معايير الاعتماد في برامج علوم المكتبات والمعلومات في ضوء المعايير الدولية : دراسة تحليلية[1]

إعداد
د. أسماء صلاح علي
مدرس المكتبات والمعلومات
كلية الآداب – جامعة المنوفية

الملخص

تساهم نظم الاعتماد الأكاديمي في تحديد مدي تحقيق المؤسسات التعليمية لأهدافها وتحديد جوانب القوة لتعزيزها وجوانب القصور للعمل على التغلب عليها، والاعتماد هو نشاط مؤسسي علمي موجه نحو النهوض والارتقاء بمستوى مؤسسات التعليم والبرامج الدراسية وهو أداة فعالة ومؤثرة لضمان جودة العملية التعليمية ومخرجاتها واستمرارية تطويرها، وتهدف هذه الدراسة إلي إلقاء الضوء علي أهمية الاعتماد الأكاديمي لبرامج المكتبات والمعلومات، ودراسة أهم هيئات الاعتماد الدولية والعربية، والتعرف علي أهم المعايير الدولية الخاصة بعلوم المكتبات والمعلومات، وسوف تركز الدراسة علي معايير الاعتماد المستخدمة في أقسام المكتبات والمعلومات في مصر، ودراسة دور الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (NAQAAE) في مصر، وفي النهاية سيتم عرض معايير ومراحل اعتماد البرامج من خلال الهيئة، ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة سوف تعتمد الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بجمع والمعلومات والحقائق وتحليلها وتفسيرها.

الكلمات المفتاحية : الاعتماد الأكاديمي ؛ معايير اعتماد برامج علوم المكتبات والمعلومات ؛ الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

المقدمة

الاعتماد بصفة عامة عبارة عن آلية لضمان جودة المؤسسات التعليمية والبرامج الأكاديمية عن طريق التقييم من خلال هيئة خارجية لتحديد مدى استيفاء المؤسسات للمعايير المحددة[2]، وقد أصبح موضوع الجودة والاعتماد للمؤسسات التعليمية والبرامج والمقررات من القضايا الملحة في الوقت الحاضر، وتكمن أهمية الاعتماد الأكاديمي في الارتقاء بجودة البرامج العلمية والمهنية وتدعيم المصداقية للجامعة، وذلك من خلال تحقيق مستويات علمية متميزة، وخلق المنافسة المشروعة بين مؤسسات التعليم، وقد استجابة مؤسسات التعليم العالي للهيئات القومية لضمان جودة التعليم العالي والاعتماد الأكاديمي التي أعلنت عن معايير قومية تتماشى مع المستويات الدولية وتساعد على بناء نظام تعليمي يستوفي المقاييس العالمية ويتيح للخريج فرص العمل محليا وإقليميا ودوليا، كما تسعى مؤسسات التعليم العالي حاليا جاهدة لتطبيق معايير الجودة لنيل الاعتماد الأكاديمي، ونلاحظ أن الاعتماد عملية اختيارية تتم بمبادرة ذاتية من الجامعة أو الكلية أو القسم العلمي وذلك لتقويم أدائه والحصول علي الاعتماد، من اجل تحقيق مستويات عالمية في الأداء، ومن هنا أولت المؤسسات التعليمية في جمهورية مصر العربية اهتمام كبير بنظام الجودة والاعتماد الأكاديمي، وذلك لإدراكها التام بدور مؤسسات التعليم العالي في إعداد أفراد ينهضون بالمجتمع، وعلي ذلك فقد أنشئت " الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد" في مصر، والتي تهدف إلي الارتقاء بجودة التعليم في مصر .

كما تسعى حاليا برامج المكتبات والمعلومات في مصر للحصول علي الاعتماد، وتعرف برامج المكتبات والمعلومات بأنها البرامج التي تهتم بدراسة العديد من المواد الأساسية الهامة مثل منظمات المكتبات والمعلومات، الإدارة ، القوانين وتشريعات المكتبات، اختيار واقتناء المواد، الفهرسة والتصنيف، المراجع، الببليوجرافيات، خدمات المستفيدين، التكشيف والاستخلاص، بالإضافة إلي موضوعات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات مثل الشبكات وتصميم قواعد البيانات.

تاريخ استلام البحث : ٢٨ يوليو ٢٠١٩ ، تاريخ القبول : ١٧ نوفمبر ٢٠١٩

وتأتي أهمية هذه الدراسة في تناولها لموضوع الاعتماد الأكاديمي وهو من الموضوعات الهامة في الوقت الحالي ويشغل اهتمام مؤسسات التعليم العالي بشكل عام وأقسام المكتبات بشكل خاص ، بالإضافة إلى قلة الدراسة التي تناولت الاعتماد الأكاديمي لبرامج المكتبات في مصر، من هنا جاءت أهمية هذه الدراسة ، وسوف نتعرف من خلال هذه الدراسة علي أهمية الاعتماد الأكاديمي ووظائفه، وإلقاء الضوء علي أهم هيئات الاعتماد الدولية والعربية، كما ستركز الدراسة علي معايير اعتماد برامج المكتبات والمعلومات الدولية والعربية، وفي النهاية ستحلل الدراسة واقع اعتماد برامج المكتبات في مصر، وستعرض لدور الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في مصر، وعرض معايير ومراحل اعتماد البرامج من خلال الهيئة.

مشكلة الدراسة

تهتم الدول بقضية التعليم باعتباره قاطرة التنمية المستدامة واللبنة الأولى في بناء المجتمع وتطوره، وفي السنوات الأخيرة تزايد اهتمام مصر بقضية التعليم وقامت بجهود مخططة وهادفة لتطوير التعليم من هذه الجهود إنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد والتي تعد الجهة المسئولة عن نشر ثقافة الجودة في المؤسسات التعليمية والمجتمع، والعمل علي تنمية المعايير القومية التي تتواكب مع المعايير القياسية الدولية، وبالتالي قد تزايد الاهتمام في الوقت الحاضر بتطبيق الاعتماد الأكاديمي، وتسعى أقسام المكتبات والمعلومات في مصر إلي التغير والتطوير والحصول علي الاعتماد، وتسعي إلي توفير الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة لذلك من اجل الحصول علي خريج يستطيع التعامل مع التقنيات الحديثة في ظل التطور التكنولوجي السريع، من هنا جاءت الحاجة إلي التعرف علي واقع اعتماد برامج المكتبات والمعلومات في مصر وإلقاء الضوء علي معايير الاعتماد الدولية والمحلية الخاص بهذه البرامج.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف علي ما يلي :

١. مفهوم الاعتماد الأكاديمي وأهميته .
٢. التعرف علي أهم هيئات الاعتماد الأكاديمي.
٣. التعرف علي أهم معايير الاعتماد الدولية الخاصة ببرامج المكتبات والمعلومات
٤. تحليل واقع اعتماد برامج علوم المكتبات والمعلومات في مصر.
٥. دراسة دور الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (NAQAAE) في مصر.
٦. تحليل مراحل اعتماد البرامج الدراسية من خلال الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

تساؤلات الدراسة :

في ضوء الأهداف السابقة تحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

١. ما هو مفهوم الاعتماد الأكاديمي ؟ وما أهميته ؟
٢. ما هي أهم الهيئات الدولية للاعتماد الأكاديمي؟
٣. ما أهم معايير الاعتماد الدولية الخاصة ببرامج المكتبات والمعلومات؟
٤. ما واقع اعتماد برامج علوم المكتبات والمعلومات في مصر؟
٥. ما دور الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (NAQAAE) في مصر؟
٦. ما مراحل اعتماد البرامج الدراسية من خلال الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد؟

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية

تركز الدراسة علي موضوع الاعتماد الأكاديمي لبرامج المكتبات والمعلومات في ضوء المعايير الدولية ، مع التركيز علي الاعتماد الأكاديمي لبرامج المكتبات في مصر .

منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات

المنهج الذي تم إتباعه في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بجمع المعلومات والحقائق وتحليلها وتفسيرها، حيث فرضت طبيعة الدراسة استخدام هذا المنهج الذي يقتضي جمع المعلومات مباشرة من أقسام المكتبات في مصر وتحليلها والخروج بمجموعة من النتائج .

صياغة الاستشهادات المرجعية

تم الاعتماد في صياغة الاستشهادات المرجعية علي الدليل الإرشادي لصياغة الاستشهادات المرجعية في بيئة البحث العلمي التقليدية والرقمية[٣] وتم إتباع نمط مدرسة MLA(Modern Language Association) وهي مدرسة أمريكية لصياغة الاستشهادات، وذلك لسهولته وبساطته لأنه النمط الأكثر شيوعا في الإنسانيات .

مراحل الدراسة وخطواتها

مرت الدراسة بعدة مراحل كما يلي:

المرحلة الأولى

مرحلة تكوين الإطار النظري للدراسة وبناء المفاهيم وذلك من خلال الإطلاع علي الإنتاج الفكري العربي والأجنبي المتصل بموضوع الدراسة وذلك لتكوين الخلفية النظرية للدراسة وقد تم البحث في فهارس المكتبات، وقواعد البيانات المتاحة علي موقع اتحاد مكتبات الجامعات المصرية ، والمصادر الموجودة علي شبكة الإنترنت وأدلة حصر الإنتاج الفكري، وبنك المعرفة المصري .

وقد استفادت الباحثة من هذه المرحلة في التعرف علي حدود الموضوع بشكل دقيق وإعداد قائمة المراجعة الخاصة باعتماد برامج المكتبات في مصر، وقد تمثلت الخطوات داخل هذه المرحلة كالتالي:

١. تحديد المصطلحات البحثية للموضوع وهي

- Accreditation
- Accreditation standards
- Academic Standards
- NAQAAE
- National Academic Reference Standards
- LIS Program

٢. استخدام أدوات التجميع الببليوجرافي المختلفة
٣. البحث المباشر علي شبكة الإنترنت باستخدام محركات البحث المختلفة والتصفح وفقا للمصطلحات البحثية التي تم إعدادها مسبقا
٤. تجميع المصادر وتصنيفها وترتيبها

المرحلة الثانية

إعداد أدوات جمع البيانات وهي

- قائمة مراجعة خاصة باعتماد برامج المكتبات في مصر لرصد واقع اعتماد برامج المكتبات في مصر.
- المقابلات الشخصية والاتصالات الهاتفية مع أساتذة علم المكتبات والمعلومات في مصر (الأستاذ الدكتور أسامة السيد محمود، الأستاذة الدكتورة حسناء محجوب) لمعرفة المحاولات والجهود المبذولة لوضع المعايير المرجعية الأكاديمية القياسية (NARS)الخاصة ببرامج المكتبات.
- البريد الالكتروني للتواصل مع الهيئة .

المرحلة الثالثة

تحليل البيانات المجمعة ثم استخراج النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

مصطلحات الدراسة

- **الاعتماد "Accreditation"**

يقصد بالاعتماد تلك العملية المنهجية التي تستهدف تمكين المؤسسات التعليمية من الحصول علي صفة متميزة وهوية معترف بها محليا ودوليا، والتي تعكس بوضوح نجاحها في تطبيق استراتيجيات وسياسات فعالة لتحسين الجودة في عملياتها وأنشطتها ومخرجاتها، بما يقابل أو يفوق توقعات المستفيدين، ويحقق مستويات عالية من رضائهم.

- **الاعتماد المؤسسي "Institutional Accreditation "**

هو الذي يركز علي تقييم الأداء بالمؤسسة التعليمية بصورة شاملة من خلال الموافقة علي ما تتضمنه المؤسسة أو تقدمه من مدخلات وعمليات ومخرجات في سبيل تحقيق الأهداف المحددة لها، واستنادا إلى معايير تحددها جهة الاعتماد .

- **الاعتماد التخصصي "Subject Program Accreditation"**

هو الذي يركز على الاهتمام بالبرامج الأكاديمية التخصصية التي تطرحها المؤسسة بشكل منفرد، وذلك من خلال الاعتراف بالبرامج والخدمات التعليمية التي تقدمها المؤسسة التعليمية[٤] .

المعايير الأكاديمية القياسية القومية National Academic Reference Standards (NARS)

هي معايير وضعت من قبل لجنة متخصصة بالاشتراك مع المستفيدين من الخدمة التعليمية وكل أصحاب المصلحة، استرشادا بالمعايير العالمية وبالمحافظة علي الهوية القومية ، وهذه المعايير تحدد الحد الأدنى للمطلوب توافره في البرامج التعليمية[٥]

الدراسات السابقة

تم حصر الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية ، يوجد العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الاعتماد الأكاديمي سيتم استعراض بعض هذه الدراسات

- **دراسة ثروت يوسف الغلبان (٢٠٠٣م)**[٦]، تهدف هذه الدراسة إلي دراسة فلسفة تقويم الأداء الجامعي وأهميته وأنواعه ودرجاته، وأسس ومراحل تقويم البرامج التعليمية ، كما تعرض الدراسة لدور معايير

الاعتماد في عملية التقويم ، كما تعرض لمعايير اعتماد مدارس المكتبات والمعلومات في الولايات المتحدة وتركز علي معايير جمعية المكتبات الأمريكية ALA .

- **دراسة هالة عبد القادر صبري (٢٠٠٩)**[٧] بعنوان " جودة التعليم العالي ومعايير الاعتماد الأكاديمي : تجربة التعليم الجامعي الخاص في الأردن " قامت الدراسة بتحليل تجربة الجامعات الخاصة الأردنية وتشخيص وتحليل واقع معايير اعتماد ومتطلبات الجودة ومقارنتها بتجارب بعض الدول المتقدمة في هذا المجال ، وهدفت الدراسة إلي الإشارة إلي بعض التحديدات التي تواجه قطاع التعليم العالي الخاص بهدف دعوة الجهات الأردنية الرسمية والإدارات الجامعية المسئولة للعمل علي صياغة توجهات وأسس محددة لمعايير الاعتماد وموائمة المواصفات العالمية المعتمدة في التميز والجودة في التعليم العالي للبيئة المحلية واعتبار التفاعل بين العناصر المتداخلة في منظومة المؤسسة الأكاديمية ككل متكامل من اجل خلق الثقافة المطلوبة لتحقيق التميز الأكاديمي.
- **دراسة سلمان، رويده عبد الحميد (٢٠١٢)**[٨] " متطلبات الاعتماد الأكاديمي بكلية العلوم والآداب بينبع علي ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، تهدف هذه الدراسة إلي وضع تصور مقترح للمتطلبات الواجب توافرها في كلية العلوم والآداب بينبع جامعة طيبة وذلك من خلال تحديد مفهوم الاعتماد الأكاديمي وأهدافه ودراسة معايير ومتطلبات الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي وفقا للهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية .
- **دراسة الدوسري (٢٠١٣)**[٩]بعنوان " تصور مقترح للجودة والاعتماد الأكاديمي : لكلية التربية جامعة الأميرة نورة في ضوء بعض التجارب العالمية" وتهدف هذه الدراسة إلي إلقاء الضوء علي الجودة والاعتماد الأكاديمي مع استعراض مبررات الأخذ بنظام الجودة والاعتماد الأكاديمي، واستعرضت الدراسة تجارب بعض الدول الأجنبية والعربية في مجال الجودة وخرجت الدراسة بتصور مقترح للاستفادة من التجارب العربية والعالمية للجودة والاعتماد الأكاديمي لكلية التربية جامعة الأميرة نورة.
- **دراسة حمزة، أسوان عبد الله (٢٠١٣)**[١٠] بعنوان "ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي في ضوء المعايير الدولية بين النظرية والتطبيق" تهدف هذه الدراسة إلي إلقاء الضوء على المفاهيم وإبراز المتغيرات في موضوع ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، حيث تناولت الدراسة عدة محاور رئيسية مثل واقع التعليم العالي في الوطن العربي، واقع ثقافة ضمان الجودة، أبعاد ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي، أنظمة الجودة الشاملة وتوظيفها في مؤسسات التعليم العالي، هذه المحاور تهدف إلي منح القائمين علي مؤسسات التعليم العالي في معظم الدول النامية وبالأخص الدول العربية رؤية واضحة لفهم المنهجية للانتقال من النظرية إلي التطبيق وكيفية التعامل معها كآلية لضمان الجودة واعتمادها في المؤسسات التعليمية، وقد أوصت الدراسة ضرورة تبني فلسفة إدارة الجودة الشاملة كأسلوب ومنهج في إدارة مؤسسات التعليم العالي ، ورفع درجة الوعي بأهمية التغيير وتصميم منظومة متكاملة لإدارة الجودة تكون قادرة علي مواجهة التحديات، وإنشاء هيئة مستقلة للاعتماد الأكاديمي تتولى تقويم وضبط الجودة والنوعية في المؤسسات التعليمية وفي ضوء المعايير الدولية.
- **دراسة العمد، تمارا حمزة (٢٠١٢)**[١١] تهدف هذه الدراسة إلي عرض معايير الاعتماد الأكاديمي والتعرف على واقع تطبيق هذه المعايير في الجامعات الأردنية كما يتصورها الخبراء والأكاديميين ، وتوصلت الدراسة إلي إمكانية تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي العام والخاص علي الجامعات الأردنية من وجهة نظر الخبراء في المجال، وانه يجب الأخذ بالمقترحات المستقبلية لأفراد العينة، وقد أوصت

الدراسة بضرورة متابعة تطبيق معايير الاعتماد في الجامعات الأردنية وتعميمها علي جميع الجامعات.

وتختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية ، حيث أن الدراسة الحالية تتناول معايير الاعتماد لبرامج المكتبات في مصر، بينما الدراسات السابقة تتناول الاعتماد الأكاديمي في دول أخرى مثل الأردن والسعودية ..وغيرها.

- **دراسة مراد، محمد يوسف (٢٠١٤م)**[١٢] تعد هذه الدراسة من الدراسات الحديثة والهامة التي تناولت الاعتماد الأكاديمي لبرامج المكتبات والمعلومات وظهرت في شكل كتاب ، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف علي مفاهيم ومؤسسات ومعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، ودراسات الجودة وتجاربها في برامج المكتبات والمعلومات علي المستويين الدولي والعربي، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أنها لم تتناول الاعتماد الأكاديمي لبرامج المكتبات في مصر، بينما الدراسة الحالية تركز علي دراسة واقع اعتماد برامج المكتبات في مصر.

<u>الدراسات الأجنبية</u>

ظهرت العديد من الدراسات الأجنبية التي تناولت موضوع الاعتماد الأكاديمي، معظم هذه الدراسات قامت بتوضيح مزايا الاعتماد الأكاديمي وأثرة في تحسين مختلف جوانب العملية التعليمية ، من هذه الدراسات ما يلي:

- دراسة جوران كريشنا (Sarkhel, Juran Krishna2006)[١٣] عن ضمان الجودة والاعتماد في الجامعات الهندية، والدراسة تركز علي جهود هيئة المنح الجامعية "University Grants Commission" (UGC) لتحسين جودة تعليم برامج التخصص، ونتائج مجلس التقييم والاعتماد الوطني "National Assessment and Accreditation Council"(NAAC)، بالإضافة إلي التوصيات الناتجة عن الندوات وورش العمل الوطنية الخاصة بتسهيل عملية تقييم واعتماد علوم المكتبات والمعلومات، وقد أكدت الدراسة علي الحاجة إلي ضمان جودة هذه البرامج واعتمادها من قبل هيئة اعتماد خارجية، واقترحت الدراسة مجموعة من المؤشرات التي تساعد علي تسهيل تقييم هذه البرامج واعتمادها، وقد رصدت الدراسة المشكلات الخاصة بتعليم المكتبات والمعلومات في الجامعات الهندية من هذه المشكلات : انتشار مدارس المكتبات غير المخطط لها، نسبة المعلمين لأعداد الطلاب، عدم وجود اتفاق في الآراء بخصوص المستويات المختلفة لعلوم المكتبات والمعلومات، وأخيرا عدم وجود تجانس وتوحيد في معايير القبول في البرنامج ، منهجية التدريس، وتوزيع الدرجات، وطرق التقييم .

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الهدف الأساسي وهو دراسة الاعتماد الأكاديمي لبرامج المكتبات ، وتختلف في مجتمع الدراسة حيث تتناول الاعتماد في دولة الهند .

- دراسة شيرمان وسيدون (Sherman and Seddon,2010)[١٤] عن تحديات الاعتماد الأكاديمي في المملكة المتحدة ، تناول البحث أهمية الاعتماد الأكاديمي بالنسبة للجامعات وخريجها ، كما تناول البحث سبل التغلب علي التحديات التي تواجه الاعتماد في الجامعات البريطانية خاصة لبرامج الهندسة ، وقد بينت الدراسة وجود عوامل مؤثرة منها السياسات الحكومية والتغييرات الديموغرافية وضغوط أرباب العمل ، حيث يمكن توجيه هذه العوامل وتشكيل برامج جديدة في الجامعات البريطانية .
- دراسة دانا (Goblaskas, Dana, 2012)[١٥]. تهدف هذه الدراسة إلي توضيح إمكانية نقل الخريجين الحاصلين علي درجات علمية تخصصية معتمدة سواء من جمعية المكتبات الأمريكية أو من المعهد

المرخص لاختصاصي المكتبات والمعلومات، وكفاية خريجها للعمل في مؤسسات المعلومات الأمريكية والبريطانية، ومن نتائج هذه الدراسة أن أرباب العمل لديهم قناعة بخريجي هذه البرامج المعتمدة بدرجة كبيرة ، ولا يوجد فجوات رئيسية في القاعدة المعرفية بينهما، ورغم ذلك فان اغلب إعلانات التوظيف في الولايات المتحدة وكندا علي وجه الخصوص تتطلب درجات معتمدة من جمعية المكتبات الأمريكية، بينما تقبل المملكة المتحدة وتعترف بالدرجات المعتمدة من كلتا الجمعيتين ALA,CILIP .

تختلف الدراسة الحالية عن هذه الدراسة حيث أن هذه الدراسة لا تتناول معايير اعتماد برامج المكتبات في مصر.

- دراسة كورازون وآخرون (Nera, Corazon M.2015)[١٦] عن اعتماد برامج المكتبات في الفلبين ، تهدف هذه الدراسة إلي عرض تجربة الفلبين في اعتماد برامج المكتبات والمعلومات ، وتتناول الدراسة نشأة وتطور برامج علوم المكتبات في الفلبين، وتوصي الدراسة بضرورة تطوير معايير اعتماد برامج المكتبات والمعلومات وفقا للتطورات الراهنة في الفلبين .

الإطار النظري للدراسة

في هذا المحور سيتم عرض وتوضيح بعض المفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة .

١- الاعتماد الأكاديمي: المفهوم والأهمية

الاعتماد عبارة عن شهادة أو اعتراف موثق يمنح إلي المؤسسة الأكاديمية التي توفي الحد الأدنى من معايير محددة ومطلوبة تؤمن لها جودة التعليم من قبل هيئة مؤسسية للتقييم لها معاييرها الخاصة عند منح الاعتماد، ويهدف الاعتماد إلى الارتقاء بالعملية التعليمية من خلال جعل المؤسسات الأكاديمية مسئولة أمام بعضها البعض عن تحقيق أهداف محددة وملائمة لها ولبرامجها الأكاديمية وتشجيع هذه المؤسسات ومساعدتها في عمليات تقويم وتطوير كفاءتها وكفاءة برامجها الأكاديمية وفحص مدى استيفاء هذه المؤسسات وبرامجها معايير محددة مسبقا ، ومنح اعتراف عام ومعلن بالمؤسسات أو البرامج التي استوفت الحد الأدنى للمعايير المحددة للكفاءة التعليمية، ويتحقق الاعتماد الأكاديمي بالاعتراف بالمؤسسة التعليمية محليا ودوليا والذي يعكس بوضوح نجاح المؤسسة في تطبيق استراتيجيات وإجراءات فعالة لتحسين الجودة[١٧]، والاعتماد قد يكون اعتماد مؤسسي وهو الذي يركز علي تقييم الأداء بالمؤسسة التعليمية بصورة شاملة، أو يكون اعتماد تخصصي يركز علي الاهتمام بالبرامج الأكاديمية التخصصية التي تطرحها المؤسسة بشكل منفرد[١٨].

وقد ظهر نظام الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي بعد ظهور أثر الاهتمام بنظام الجودة، وفي البداية كان الاعتماد يتم طوعا من خلال رغبة عدد من مؤسسات التعليم في تميزها عن غيرها من المؤسسات، ومع ذلك أصبح الاعتماد إلزامي ولكن بشكل غير مباشر، فعلى سبيل المثال نجد أن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية لا توفر الدعم المالي للطلاب ما لم يكونوا مسجلين في مؤسسات تعليمية معتمدة، وكذلك الآباء حريصون علي إرسال أبنائهم إلي مؤسسات تعليمية معتمدة[١٩].

وقد ظهر الاعتماد في بداية القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية كنشاط علمي بحت منظم وتطوعي وليس حكومي أو إلزامي، يقوم به فريق من المتخصصين من خلال جمعيات أو هيئات غير حكومية تعتبر جهات ضامنة للاعتماد مثل مجلس الاعتماد الأكاديمي للتعليم العالي The Council for Higher Education Accreditation (CHEA) وهي منظمة أمريكية تأسست عام ١٩٩٦م، بعد ذلك ظهرت وكالة ضمان الجودة البريطانية للتعليم العالي The Quality Assurance Agency for

Higher Education(QAA) والتي تأسست عام ١٩٩٧م[٢٠]، كما انتشر الاعتماد في أوروبا عقب إعلان بولونيا "Bologna Declaration" عام ١٩٩٩م، عندما اجتمع وزراء التربية والتعليم في أوروبا للاحتفال بالذكرى السنوية لتأسيس جامعة بولونيا، وقد وضح الإعلان اثنين من مزايا الاعتماد، أول ميزة هي جذب الجامعات للطلاب الأوروبيين والدوليين ، وتكون الجامعات قادرة علي المنافسة عالميا، والميزة الثانية هي تشجيع انتقال الطلاب بين مؤسسات التعليم العالي الأوروبية .

وفي العالم العربي بدأ الاعتماد في التخصصات المهنية الهندسية، حيث أن كلية الهندسة في جامعة الإمارات العربية المتحدة وكلية الهندسة في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن تم اعتمادها من مجلس الاعتماد للهندسة والتكنولوجيا(ABET)، ثم توسع الاعتماد ليشمل باقي التخصصات المهنية الأخرى، هذا وقد ساعد علي انتشار الاعتماد في الدول العربية إنشاء هيئات الاعتماد العربية في معظم الدول العربية[٢١] ، وكذلك إنشاء الشبكة العربية لضمان الجودة في التعليم العالي(ANQAHE) في عام ٢٠٠٧م وذلك لضمان وتعزيز ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي في المنطقة العربية وتعزيز التعاون بين هيئات ومنظمات ضمان الجودة في المنطقة العربية وغيرها من منظمات ضمان الجودة الإقليمية والدولية[٢٢].

وظائف الاعتماد الأكاديمي

الاعتماد الأكاديمي له دور حيوي لمؤسسات التعليم العالي ، حيث يقوم بالوظائف التالية:

١. التأكد من أن المعهد أو البرنامج تتوافر به مستويات محددة من الجودة
٢. مساعدة الطلاب وأولياء الأمور علي تحديد المعهد الذي يحقق طموحاتهم
٣. تسهيل انتقال الطلاب من معهد إلي أخر ومن جامعة إلي أخرى
٤. مساعدة الجهات الخاصة والحكومية في تحديد المعاهد والبرامج التي يمكن أن توجه إليها الاستثمارات
٥. حماية المعهد ضد مخاطر الضغوط الداخلية والخارجية
٦. وضع أهداف للتطوير الذاتي للبرامج الضعيفة
٧. تضمين جميع أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والعاملين في عملية التخطيط والتقويم المؤسسي
٨. تحديد معايير لمنح الشهادات والتراخيص التي تسمح بمزاولة المهنة وكذا تقييم المقررات التي تقدم في سبيل الحصول علي هذه الشهادات[٢٣]

وبالتالي نجد الاعتماد الأكاديمي له أهمية كبيرة لمؤسسات التعليم العالي حيث انه يساهم في تعزيز جودة نوعية التعليم، كما يؤدي إلي حماية سمعة وشهرة المؤسسة علي المستوي المحلي والعالمي فيما يتعلق بجودة تعليمها، كما يضع معايير واضحة للتقييم الداخلي في المؤسسات وتشجيعها علي القيام بذلك، وأخيرا يشجع الاعتماد الأكاديمي علي التنافس المشروع بين مؤسسات التعليم العالي بكافة أنواعها، من خلال منح الاعتماد علي مستويات مختلفة وإعلان درجات التصنيف في الجودة في وسائل الإعلام المختلفة.[٢٤]

كما نلاحظ أن الاهتمام بموضوع الاعتماد الأكاديمي قد تزايد نتيجة ظهور عدة عوامل خارجية منها العولمة – تقنيات الاتصالات والمعلومات – الانفجار المعرفي والمنافسة العالمية، بالإضافة إلي العوامل الداخلية التي تتمثل في تزايد الطلب الاجتماعي علي التعليم العالي، الاعتماد علي الدعم الحكومي، ضعف القدرة المؤسسية والفاعلية الإدارية، والفجوة بين مخرجات التعليم الجامعي وحاجات سوق للعمل[٢٥].

وبالتالي اهتمت معظم الهيئات والمؤسسات بإصدار معايير خاصة بالجودة و الاعتماد الأكاديمي، مثال علي ذلك اهتمام المنظمة العالمية للتوحيد والقياس كهيئة دولية معنية بقضية الجودة وأصدرت سلسلة المواصفات العالمية المعروفة بأنظمة وإدارة الجودة أيزو ٩٠٠٠، وهو مصطلح عام لمجموعة المعايير التي تم وضعها من قبل الهيئة الدولية للمواصفات القياسية International Standardization Organization (ISO)[٢٦] وتضم منظمة الايزو ٩٠ دولة وتعمل علي ترويج مواصفاتها القياسية والأنشطة المتعلقة بها من اجل تسهيل التبادل التجاري الدولي للسلع والخدمات وتنمية التعاون في مجالات المعلومات والعلوم التقنية والنواحي الاقتصادية ، ومن مواصفات ايزو ٩٠٠٠ما يلي :

- ISO9001:2015 وهو خاص بتحديد متطلبات إدارة الجودة
- ISO9004:2009 يركز علي كيفية جعل نظام إدارة الجودة أكثر كفاءة وفاعلية
- ISO19011: 2011 يركز علي التوجيهات الخاصة بالمراجعة الداخلية والخارجية لنظم إدارة الجودة[٢٧].

كما ظهرت العديد من المؤسسات والهيئات الخاصة بالاعتماد الأكاديمي، ستعرض لها الباحثة في الفقرة التالية .

٢- هيئات الاعتماد الأكاديمي العالمية والعربية

يوجد العديد من هيئات الاعتماد الأكاديمي الدولية والعربية ، سوف تستعرض الباحثة نماذج من هذه الهيئات :

١. **مجلس الاعتماد الجامعي في اليابان (JUAA) Japanese University Accreditation ASSOCIATION"[٢٨]**

انشأ هذا المجلس عام ١٩٤٧م بهدف تقييم الكليات والمدارس والتحسين النوعي للجامعات، ومنذ عام ٢٠٠٢م أصبح هناك تقييم للجامعات كل سبع سنوات من المجلس، وتتحدد معايير الاعتماد وضمان الجودة بمجلس الاعتماد الياباني في عدة محاور من بينها : الرسالة والغايات والأهداف، والنظام الإداري، البرامج والمقررات الدراسية، القبول والتسجيل البحث العلمي، الهيئة التدريسية، المشاركة المجتمعية ، المرافق والتجهيزات، الدعم الطلابي وضمان الجودة.

٢. **اللجنة القومية للتقويم في فرنسا CNE**

تأسست عام ١٩٨٤م ، بقانون صدر من البرلمان، بهدف تقييم جميع المدارس العامة والجامعات، ومراجعة التطورات في التعليم العالي وتقديم تقرير سنوي إلي رئيس الجمهورية عن مؤسسات التعليم العالي وتقوم اللجنة بتقييم مؤسسات التعليم وفق عدة مجالات أساسية هي : سياسة التعليم والبرامج وتتضمن : سياسة القبول والتسجيل والخريجين ، والمقررات ، والبرامج المقدمة وتنظيمها ،والبحث العلمي ويتضمن تنظيم والبحوث ونقل المعرفة والتنمية الاقتصادية ، والإدارية وتتضمن : الهيكل التنظيمي والمشاركة المجتمعية ، والحوكمة والإدارة المالية[٢٩] .

٣. **هيئة توكيد الجودة Quality Assurance Agency (QAA)[٣٠]**

أنشأت بالمملكة المتحدة عام ١٩٩٧م ، بهدف وضع نظام لتوكيد الجودة ومعايير الجودة في التعليم العالي، وتعتبر هيئة توكيد الجودة هيئة مستقلة وغير حكومية وتعمل كجمعية أهلية، ويشمل نظام توكيد الجودة في الهيئة الآتي:

١. عمليات المراجعة الداخلية لتوكيد الجودة والتي تتم بواسطة المؤسسات التعليمية نفسها من خلال مراجعة البرامج بواسطة محكمين داخليين وخارجيين.
٢. مراجعة الجودة بالمؤسسة التعليمية وذلك بواسطة هيئة توكيد الجودة.
٣. مراجعة برامج المؤسسة التعليمية بواسطة هيئة توكيد الجودة.
٤. الاعتماد بواسطة هيئة توكيد الجودة.
٥. تقييم الأبحاث التي تتم بالمؤسسات التعليمية بواسطة القائمين على المراجعة Peer Reviewers عن طريق الجهة المانحة Funding Body.

وفي عام ٢٠٠٢ تم تفعيل دور هيئة توكيد الجودة من خلال النظام الآتي:

١. مراجعة المؤسسات التعليمية Institutional Audit كل خمس سنوات.
٢. التطوير بالمشاركة مع مؤسسات التعليم العالي Developmental Engagement حول مدى مطابقتها للمعايير الأكاديمية[٣١].

٤. الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية(NCAAA)[٣٢]

National Commission for Academic Accreditation & Assessment

تم إنشاء الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي عام ١٤٢٤ه بناء علي قرار مجلس التعليم العالي بإنشائها، وتتمتع الهيئة بالشخصية المعنوية والاستقلال الإداري والمالي تحت إشراف مجلس التعليم العالي وهي السلطة المسئولة عن شئون الاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي فوق الثانوي.

وتعمل الهيئة علي وضع معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي متوافقة مع المعايير العالمية مع مراعاة متطلبات البيئة المحلية، تقديم العون لمؤسسات التعليم فوق الثانوي من اجل مساعدتها على تقويم أدائها ، والتخطيط لتحسين هذا الأداء ، توفير وتطوير قواعد المعلومات الخاصة بالممارسات الجيدة ومؤشرات الجودة لكل قطاعات التعليم[٣٣] .

وقد قامت الهيئة بوضع مجموعة من المعايير لضمان جودة مؤسسات التعليم العالي واعتمادها ، وتغطي المعايير أحد عشر مجالاً عاماً وترد في خمس مجموعات أساسية هي :

- **المجموعة الأولي : السياق المؤسسي وتشمل**
- **(الرسالة والغايات والأهداف – السلطات والإدارة - إدارة ضمان الجودة والتعليم)**
- **المجموعة الثانية : جودة التعليم والتعلم**
- **المجموعة الثالثة : دعم تعليم الطلاب**
- **المجموعة الرابعة : دعم البنية التحتية**
- **المجموعة الخامسة : الإسهامات الاجتماعية[٣٤]**

١- معايير اعتماد برامج المكتبات والمعلومات

يرجع نشاط اعتماد المؤسسات التعليمية في مجال المكتبات والمعلومات وبرامجها إلي بدايات القرن العشرين وتحديدا عام ١٩٠٥م، حيث زاد عدد مدارس المكتبات في ذلك الوقت بشكل ملحوظ للرغبة الشديدة في التوسع في التعليم الجامعي للمكتبات والمعلومات، إلا أن بعض البرامج كان يفتقد الحد الأدنى من المقومات التي تضمن تحقيق مستوي تعليمي مقبول للدارسين بها، ومن هنا أخذت جمعية المكتبات

الأمريكية علي عاتقها مهمة مراقبة أوضاع مدارس المكتبات منذ ذلك التاريخ عندما كونت لجنة تحاول وضع معايير تعتمد عليها الجمعية في تقييم برامج تعليم المكتبات[٣٥]، هذا وقد ظهرت بعض معايير لاعتماد برامج المكتبات والمعلومات منها الصادر من هيئات ضمان الجودة وأخرى صادرة من جمعيات المكتبات الدولية والعربية من هذه المعايير:

٢- معايير الجمعية الأمريكية للمكتبات[٣٦]

ALA Standards for Accreditation of Master`s Programs in Library and information Studies

تعد جمعية المكتبات الأمريكية واحدة من أقدم واكبر جمعيات واتحادات ومؤسسات المكتبات والمعلومات علي مستوى العالم، وترجع نشأتها لعام ١٨٧٦م في دولة فيلادلفيا الأمريكية، ومنذ عام ١٩٢٥م تقوم الجمعية باعتماد برامج المكتبات والمعلومات في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا[٣٧]، وتغطي المعايير الخاصة بالجمعية هنا برامج الماجستير في المكتبات ودراسات المعلومات وتتكون من خمسة معايير هي :

- التخطيط المنهجي Systematic Planning
- المنهج Curriculum
- أعضاء هيئة التدريسFaculty
- الطلاب Students
- الإدارة والدعم الماليAdministration, Finances, and Resources

٣- معايير المعهد المرخص لاختصاصي المكتبات والمعلومات "CILIP"[٣٨]

Chartered Institute of library and information Professionals

يعتمد المعهد المرخص لاختصاصي المكتبات والمعلومات مقررات التأسيس والمرحلة الجامعية الأولى ومرحلة الدراسات العليا في مجال المكتبات والمعلومات وعادة ما تكون هذه المقررات في انجلترا، ويلز، واسكتلندا، وايرلندا الشمالية ، كما أن المعهد يرحب بالنظر في طلبات الموافقة علي اعتماد المقررات لبرامج خارج المملكة المتحدة .

ويحدد CILIP ثلاث معايير أساسية للاعتماد وهي:

١- وثاقة صلة المقرر بمهنة المكتبات وإدارة المعرفة والمعلومات وفقا لما هو محدد في بناء المعرفة المهنية .

٢- مؤشرات تقدم الدليل أو البرهان علي المشاركة النشطة في الأنشطة المهنية سواء من جانب الطلاب أو أعضاء هيئة التدريس، علي سبيل المثال عضوية CILIP أو أي كيان مهني أخر وثيق الصلة.

٣- دليل أو برهان بتشجيع الطلاب علي الانخراط في التطوير المهني المستمر عند التخرج[٣٩] .

٤- معيار الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (نوفمبر ٢٠١٦)[٤٠]

المعيار المرجعي لبرامج المكتبات والمعلومات (مرحلة الليسانس /البكالوريوس)

قام بإعداد هذا المعيار الأستاذ الدكتور أسامة السيد محمود أستاذ المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة ، وقد جاء هذا المعيار ليضيف حلقة جديدة في سلسلة المعايير العربية، ويهتم هذا المعيار ببرامج

التعليم الجامعي في مرحلته الأولى والتي يتشكل فيها فكر المهنيين في مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف في أول لقاء لهم بالتخصص في دراسته الأكاديمية، ويهدف هذا المعيار إلي سد حاجة أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات والمعاهد العربية لوجود معيار عربي مرجعي يراعي الظروف البيئية العربية ويدعم جهد ضمان الجودة بهذه الأقسام التي تفتقر إلي معيار عربي حديث، حيث تبين أن المعايير المؤسسة العامة والشاملة لكل برامج الكليات والمعاهد تبتعد بقدر ما عن طبيعة دراسة المكتبات والمعلومات في الوطن العربي[٤١].

ويتكون المعيار المرجعي لبرامج المكتبات والمعلومات من تسعة محاور أساسية هي :

المحور الأول : التخطيط الاستراتيجي

ويعني وضع خطة شاملة لمدة خمس سنوات قادمة في المتوسط تحدد مسارات البرنامج وتضمن تحقيق رؤية البرنامج ورسالته وأهدافه، وتحدد الموارد المطلوبة لذلك وتنطلق من تحليل عميق للواقع الحالي الذي يوجد به، ويتكون هذا المحور من المعايير التالية :

- ١/١ مكونات الخطة الإستراتيجية
- ٢/١ التحليل البيني أو الرباعي SWOT
- ٣/١ الخطة التنفيذية
- ٤/١ الوثائق الداعمة والشواهد المطلوبة

المحور الثاني : القيادة وإدارة البرنامج (الحوكمة)

الحوكمة هي الإطار العام الحاكم للبرنامج ويتكون من القوانين والتشريعات والقرارات والسياسات والأنظمة التي تحدد أدوار العاملين والعلاقات بينهم في إطار من الشفافية والعلانية والوضوح بما يضمن نظام إداري وبيئة عمل تحقق رؤية البرنامج ورسالته وأهدافه وتستوفي المعايير التي اعتمد عليها، وهذا المحور يتكون من :

- ١/٢ التشريعات واللوائح
- ٢/٢ قيادة البرنامج
- ٣/٢ النظام الإداري
- ٤/٢ النزاهة والشفافية
- ٥/٢ الوثائق الداعمة والشواهد المطلوبة

المحور الثالث : تصميم البرنامج التعليمي والمناهج

يقصد بالبرنامج التعليمي هنا مجموعة المقررات التي تطرحها وحده أكاديمية وتؤدي إلي الحصول علي درجة جامعية ، ويتكون هذا المحور من المعايير التالية:

- ١/٣ السياسات
- ٢/٣ الأهداف التي يسعى إليها البرنامج
- ٣/٣ المعايير التي اعتمد عليها البرنامج
- ٤/٣ المجالات الرئيسية والفرعية والبينية
- ٥/٣ المناهج الدراسية

المحور الرابع : الطلاب والمهارات والكفايات المستهدفة

يعد الطلاب المحور الأساسي في العملية التعليمية فكل ما يبذل من جهد وإمكانات بشرية وتجهيزية ومالية إنما لهدف واحد وهو إعداد الطلاب ليكونوا كوادر مهنية تؤدي ما هو منتظر منها في المؤسسات المختلفة، ومحور الطلاب يتكون من :

- ١/٤ الطلاب
- ٢/٤ المهارات والكفايات المستهدفة

- ٣/٤ طرق وأساليب التعليم - ٤/٤ طرق التقييم
- ٥/٤ التطوير المستمر

المحور الخامس : أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة

يشمل هذا المحور كل ما يتعلق بأعضاء هيئة التدريس الدائمين والمنتدبين والهيئة المعاونة، ويتكون هذا المحور من :

- ١/٥ اختيار أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة
- ٢/٥ الوثائق الداعمة والشواهد المطلوبة

المحور السادس : الموارد والتسهيلات

يشتمل هذا المحور علي الموارد المالية والمعملية والمباني والقاعات ومصادر المعلومات والمكتبات التي لابد أن تتوفر لدى أي برنامج في المكتبات والمعلومات، ويتكون هذا المحور من المعايير التالية :

- ١/٦ الميزانيات والموارد المالية
- ٢/٦ المباني والتجهيزات التعليمية
- ٣/٦ مصادر المعلومات والاتصالات

المحور السابع : البحث العلمي

يركز هذا المحور علي البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس الدائمين والمنتسبين للبرنامج

- ١/٧ خطة البحث العلمي

المحور الثامن : المشاركة المجتمعية وعلاقات البرنامج بالمجتمع

يحدد هذا المحور العناصر التي ينبغي أن تتوفر في أي برنامج متخصص في المكتبات والمعلومات بشأن مشاركته المجتمعية بالبيئة المحيطة ويحدد علاقته بالمجتمع ، ويتكون المحور من :

- ١/٨ الخطط والسياسات

المحور التاسع : التقويم المستمر وقياس الأداء وتطوير البرنامج

التقويم الدائم من أهم مظاهر جودة أي برنامج ، والتقويم يكون لكل عناصر البرنامج من إدارة وأعضاء هيئة التدريس وطلاب وفنيين والأطراف الأخرى من أصحاب المصالح في المجتمع عن طريق قياس الأداء من ناحية للتأكد من تحقيق الأهداف والخطط والسياسات والمعايير التي حددها البرنامج لنفسه، ثم الانطلاق من نتائج قياس الأداء إلي وضع خطط التطوير المستمر للبرنامج ، ويتكون هذا المحور من معيار:

- ١/٩ عناصر التقويم المستمر وقياس الأداء والتطوير الدائم

الإطار العملي للدراسة

٤- واقع اعتماد برامج المكتبات والمعلومات بجمهورية مصر العربية

تشغل قضية المعايير جانب كبير من اهتمام المؤسسات المهنية في مجال المكتبات والمعلومات، حيث تسعي أقسام المكتبات في جمهورية مصر العربية إلي الحصول علي الاعتماد ، إلا أنها تواجه مشكلة وهي أنها ضمن كليات الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، حيث لا تنطبق المعايير الوطنية للجودة والاعتماد علي

برامجها والتي تأخذ الطابع المحلي بحكم طبيعة تكوينها، وقلة المدخلات التعليمية المتمثلة في الميزانيات وتعدد البرامج بها، وتوزيعها بين الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، وضعف مستوى الطلاب الملتحقين، وبالتالي جاءت كليات العلوم الاجتماعية والإنسانية والتي تنتمي إليها أقسام المكتبات في ذيل قائمة الكليات والمعاهد المعتمدة في مصر[٤٢]، واعتماد برامج المكتبات عبارة عن مجموعة من العمليات تتم من خلال هيئة خارجية تفحص وتقييم برامج المكتبات والمعلومات بالاعتماد علي معايير محددة سابقا[٤٣].

وبناءً علي ذلك ظهرت محاولات لوضع معيار وطني أكاديمي لبرامج المكتبات والمعلومات، منها "المعيار المرجعي لبرامج المكتبات والمعلومات للجامعات العربية" الصادر عن الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات والذي تناولته الباحثة بالتفصيل في الجزء الخاص بمعايير اعتماد برامج المكتبات والمعلومات.

ونجد ان المؤسسات التعليمية في مصر تعتمد بشكل اساسي في عملية الاعتماد على الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (NAQAAE)، وبالتالي تطبق المعايير الصادرة عن الهيئة، وبالنسبة برامج المكتبات والمعلومات في مصر يوجد مشكلة وهى ان الهيئة لم تضع معايير اكاديمية قياسية(NARS) خاصة بعلوم المكتبات والمعلومات، ولكن يوجد معايير اكاديمية قياسية خاصة بقطاع الاداب وبها جزء خاص بالإنسانيات والعلوم الاجتماعية ، والمعايير القومية الاكاديمية هى المعايير التي اعدتها الهيئة بالاستعانة بخبراء متخصصين، وممثلين لمختلف قطاعات المستفيدين وتمثل هذه المعايير الحد الادنى المطلوب تحقيقه للاعتماد.

وبالتالي ظهرت محاولة قام بها أقسام المكتبات والمعلومات في مصر لإعداد المعايير المرجعية الأكاديمية القياسية الخاصة بعلوم المكتبات والمعلومات في الفترة من (من ديسمبر ٢٠١٣ : ابريل ٢٠١٤)، حيث انه في عام ٢٠١٣ تقدمت جامعة عين شمس للحصول علي الاعتماد ، وكانت الجامعة قد أعدت معيار خاص بثلاث أقسام علمية وهم (المكتبات والمعلومات – قسم الآثار – قسم الصحافة) ، ولكن طلبت الهيئة تكوين لجنة لفحص المعايير ووضع المعايير القومية الأكاديمية القياسية (NARS) تكون خاصة بقسم المكتبات والمعلومات ، وبالفعل تم تكوين لجنة لإعداد المعايير وتكونت اللجنة من كلا من :

جدول (١) لجنة إعداد المعايير الاكاديمية القومية القياسية

الاسم	الوظيفة
ا.د أسامة السيد محمود	أستاذ المكتبات والمعلومات المتفرغ بجامعة القاهرة ، ومدير وحدة ضمان الجودة سابقا
ا.د ماجدة مصطفي	أستاذ بجامعة المنوفية
ا.د الصاوي محمد الصاوي	أستاذ الفلسفة جامعة بنها
ا.د شريف شاهين	أستاذ المكتبات والمعلومات – جامعة القاهرة
ا.د خالد عبد الفتاح	أستاذ المكتبات والمعلومات – ومدير وحدة المكتبة الرقمية

وقامت لجنة الإعداد بتكوين لجنة عصف ذهني مكونة من بعض رؤساء أقسام المكتبات في مصر ومديري كبرى المكتبات في مصر، وهذه بعض الأسماء التي شاركت في لجنة العصف الذهني :

١- ا.د يسريه عبد الحليم زايد أستاذ المكتبات والمعلومات – جامعة القاهرة

٢- ا.د صلاح حجازي مدير مكتبة الجامعة الألمانية

٣- ا.د وسام درويش جامعة الأزهر

٤- ا.د حسناء محمود محجوب أستاذ المكتبات والمعلومات بجامعة المنوفية

٥- ا. هبة إسماعيل جمعية الرعاية المتكاملة

٦- ا.د رءوف عبد الحفيظ هلال مدير دار الكتب المصرية، ورئيس قسم مكتبات عين شمس

٧- ا.د محمد عبد الرحمن السعدني أستاذ بجامعة بنها

٨- ا.د غادة عبد المنعم موسي أستاذ ورئيس قسم المكتبات جامعة الإسكندرية

٩- ا.د السعيد داود جامعة الأزهر

وتم وضع مخرجات التعلم المستهدفة فقط (Intended Learning Outcomes (ILOs وهي النتائج التي تسعي المؤسسة إلي تحقيقها في الطلاب من خلال برامجها المختلفة والمرتبطة بالمعايير الأكاديمية، وتعكس رسالتها وتكون قابلة للقياس، وترتبط بشكل واضح بالمحتوى العلمي والطرق المختلفة للتدريس وتقويم الطلاب، وتؤدي إلي تحقيق مواصفات الخريج ،وقد اعتمدت جامعة عين شمس علي هذا المعيار، ثم حصلت علي الاعتماد المؤسسي، ولكن الهيئة لم تعتمد المعايير الاكاديمية الخاصة بقسم المكتبات جامعة عين شمس، وبالتالي حتى الان لا يوجد معايير اكاديمية قياسية خاصة باقسام المكتبات والمعلومات وبالتالي تعتمد برامج المكتبات والمعلومات في مصر على المعايير القومية الاكاديمية القياسية لقطاع كليات الاداب – قطاع العلوم الانسانية والاجتماعية.

هذا وقد خرجت المعايير الاكاديمية لقسم المكتبات والمعلومات بجامعة عين شمس في الشكل التالي:

١/١ المعلومات والمفاهيم:

يجب أن يكون الخريج قد اكتسب المعارف و القدرة على فهم:

- **١/١/١** النظريات والمدارس الفكرية في مجال المكتبات والمعلومات.
- **٢/١/١** التطورات العلمية والاتجاهات الحديثة في مجال المكتبات والمعلومات.
- **٣/١/١** الظواهر و المؤثرات المختلفة في مجال مجال المكتبات والمعلومات.
- **٤/١/١** العلوم ذات العلاقة بتخصص المكتبات والمعلومات سواء كانت :الإنسانية أم الاجتماعية أم الطبيعية بالقدر الذي يمكنه من متابعة مجال المكتبات والمعلومات.
- **٥/١/١** الصيغ البحثية الرئيسية في مجال المكتبات والمعلومات، ومناهج البحث وأدواته وأساليب القياس.
- **٦/١/١** أخلاقيات البحث العلمي والممارسة المهنية في مجال المكتبات والمعلومات.

٢/١ المهارات المهنية:

لابد وأن يكون الخريج قادرًا على:

- **١/٢/١** جمع وتحليل واستخدام المعلومات المختلفة باستخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة.
- **٢/٢/١** جمع البيانات الواقعية (الكمية والكيفية) والتاريخية وتحليلها، وإعداد تقارير عنها.

٣/١ المهارات الذهنية:

يجب أن يكون الخريج قادرًا على:

- **١/٣/١** إتباع المنهج العلمي في التفكير وطرق الاستدلال.
- **٢/٣/١** تشخيص المشكلات و اقتراح حلول مختلفة لها.
- **٣/٣/١** التفكير الناقد.
- **٤/٣/١** طرح أسئلة بحثية.
- **٥/٣/١** التناول التاريخي للظواهر المختلفة في مجال المكتبات والمعلومات.

٤/١ المهارات العامة:

يجب أن يكون الخريج قادرًا على:

- **١/٤/١** استخدام إمكانات الحاسوب والوسائط التكنولوجية الحديثة في التواصل، والاطلاع والبحث عن المعلومات.
- **٢/٤/١** العمل الجماعي وإدارة الفريق.
- **٣/٤/١** التواصل بصورة مكتوبة أو شفاهة.
- **٤/٤/١** استخدام لغة أجنبية واحدة على الأقل.
- **٥/٤/١** استخدام أساليب حل المشكلات، سواء بين الأفراد، أوفى إطار مؤسسي بكفاءة.

٥- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في مصر

National Authority For Quality Assurance and Accreditation of Education

أنشأت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في نوفمبر ٢٠٠٧ م، من خلال صدور قرار رئيس الجمهورية في الثامن من نوفمبر ٢٠٠٧م بإنشاء الهيئة بعد إقرار قانون إنشائها من مجلس الشعب (قانون ٨٢ لسنة ٢٠٠٦م)، وتتولى الهيئة وضع السياسات اللازمة لضمان جودة التعليم واتخاذ الإجراءات الكفيلة باعتماد مؤسسات التعليم في جمهورية مصر العربية، وبالتالي تقوم الهيئة بإعداد معايير اعتماد كليات ومعاهد التعليم العالي بالاستعانة بممثلي المستفيدين والأطراف المجتمعية المختلفة ذات الصلة والمهتمة بتطوير التعليم بالإضافة إلي الاستعانة بالتجارب العالمية، كما أن الهيئة تقوم بمراجعة دورية لمعايير الاعتماد كل خمس سنوات علي الأكثر وذلك لتواكب التغيرات العالمية في جودة التعليم والاتجاهات الحديثة في التعليم.

وتسعي الهيئة إلي الارتقاء بمستوى جودة التعليم وتطويره المستمر واعتماد المؤسسات التعليمية وفقا لمعايير قومية تتسم بالشفافية وتتلاءم مع المعايير القياسية الدولية لهيكلة ونظم وموارد وأخلاقيات العملية التعليمية والبحث العلمي والخدمات المجتمعية والبيئية، وكسب ثقة المجتمع في مخرجاتها لتحقيق الميزة التنافسية محلياً وإقليمياً ودولياً، ودعم خطط التنمية القومية الشاملة وتعزيز الإسهامات المعرفية والثقافية والبحثية لهذه المؤسسات، وبالتالي تُعد الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد أحد الركائز الرئيسية للخطة القومية لإصلاح التعليم في مصر وذلك باعتبارها الجهة المسئولة عن نشر ثقافة الجودة في المؤسسات التعليمية والمجتمع، وعن تنمية المعايير القومية القياسية الدولية لإعادة هيكلة المؤسسات التعليمية وتحسين جودة عملياتها ومخرجاتها علي النحو الذي يؤدي إلي كسب ثقة المجتمع فيها وزيادة قدراتها التنافسية محليا ودوليا وخدمة أهداف التنمية المستدامة في مصر.

أهداف الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد

تسعي الهيئة لتحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها :

١. نشر الوعي بثقافة الجودة
٢. التنسيق بين المؤسسات التعليمية بما يكفل الوصول إلي منظومة متكاملة من المعايير وقواعد مقارنات التطوير، وآليات قياس الأداء استرشادا بالمعايير الدولية، وبما لا يتعارض مع هوية الأمة .
٣. دعم القرارات الذاتية للمؤسسات التعليمية للقيام بالتقويم الذاتي.
٤. تأكيد الثقة علي المستوى المحلي والإقليمي والدولي في مخرجات العملية التعليمية بما لا يتعارض مع هوية الأمة.
٥. القيام بالتقويم الشامل للمؤسسات التعليمية وبرامجها طبقا للمعايير القياسية والمعتمدة لكل مرحلة تعليمية ولكل نوع من المؤسسات التعليمية[٤٤] .

إجراءات اعتماد البرامج في الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد

أولا : التقدم بملف الاعتماد

- طلب الاعتماد : حيث تتقدم المؤسسة التعليمية بطلب اعتماد البرنامج التعليمي والنموذج التالي يوضح استمارة طلب الاعتماد

الهيئة القومية
لضمان جودة التعليم والاعتماد

نموذج رقم (١)
طلب التقدم للاعتماد برنامج تعليمي

اسم المؤسسة التعليمية :	.....
عنوان المؤسسة :	.....
نوع المؤسسة :	□ حكومي: □ كلية □ معهد متخصص □ معهد عالي □ معهد متوسط □ خاص : □ كلية □ معهد عالي □ معهد متوسط
الجامعة/ الأكاديمية التابعة لها :	.....
الممثل الرسمي للمؤسسة:	الاسم: الوظيفة : تليفون : (عمل) ..... (المحمول) ..... (المنزل) ..... فاكس: ..... بريد إلكتروني:
تاريخ الترخيص بالعمل كمؤسسة للتعليم العالي :	.....
رقم الترخيص :	.....
هل للمؤسسة مجلس رسمي حاكم معتمد ؟	□ نعم □ لا

هل للمؤسسة خطة استراتيجية ؟ □ نعم (ترفق الخطة الإستراتيجية للمؤسسة) □ لا

إقرار :
أقر أن كافة البيانات الواردة أعلاه صحيحة.
رئيس المؤسسة : .....
التوقيع :
ختم المؤسسة

مرفقات : يرفق بالطلب المستندات التالية:
١- ما يفيد موافقة الجهه التابع لها البرنامج (الجامعة/الأكاديمية) للتقدم بطلب الاعتماد.
٢- الخطة الاستراتيجية للمؤسسة.
٣- الرسالة المعتمدة من المجلس الحاكم للمؤسسة.

بيانات كملا بواسطة الهيئة

كود المؤسسة / البرنامج بقاعدة بيانات الهيئة:	
تاريخ تقديم طلب الاعتماد للبرنامج	
اسم المستلم:	توقيع المستلم

شكل (١) استمارة طلب الاعتماد

ويجب أن يكون الطلب معتمدا من مجلسها الحاكم ومن مجلس الجامعة، وكذلك تقديم البيانات الوصفية الكافية عن البرنامج كما هو موضح بالنموذج التالي

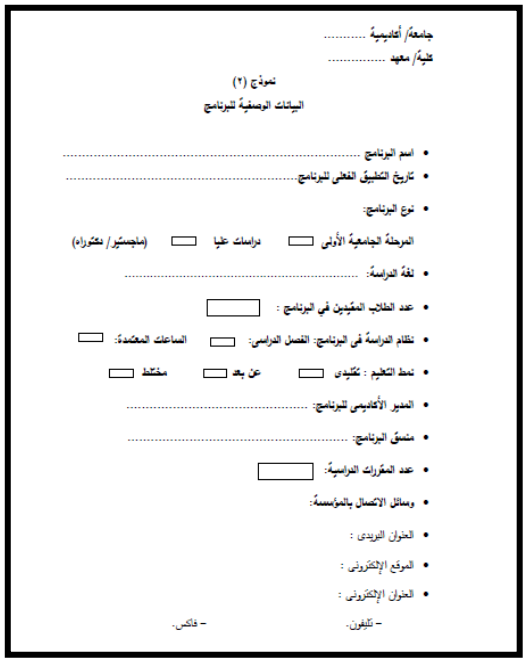

جامعة/ أكاديمية .....
كلية/ معهد .....

نموذج (٢)

البيانات الوصفية للبرنامج

- اسم البرنامج .....
- تاريخ التطبيق الفعلى للبرنامج.....
- نوع البرنامج:

المرحلة الجامعية الأولى ☐ دراسات عليا ☐ (ماجستير/ دكتوراه)

- لغة الدراسة: .....
- عدد الطلاب المقيدين في البرنامج : ☐
- نظام الدراسة فى البرنامج: الفصل الدراسى: ☐ الساعات المعتمدة: ☐
- نمط التعليم : تكليدى ☐ عن بعد ☐ مختلط ☐
- المدير الأكاديمى للبرنامج: .....
- منسق البرنامج: .....
- عدد المقررات الدراسية: ☐
- وسائل الاتصال بالمؤسسة:
- العنوان البريدى :
- الموقع الإلكترونى :
- العنوان الإلكترونى :

– تليفون. – فاكس.

شكل (٢) نموذج البيانات الوصفية للبرنامج

ويتم رفض طلب التقدم للاعتماد إذا تبين للهيئة أن البرنامج غير مستوف للشروط المؤهلة للتقدم للاعتماد، كما تقوم الهيئة بمخاطبة المؤسسة رسميا في حالة استيفاء البرنامج للشروط المؤهلة للتقدم بطلب الاعتماد وذلك بما يفيد قبول الطلب خلال مدة لا تزيد عن شهر واحد من تاريخ التقدم وتحثها علي البدء بإعداد الدراسة الذاتية.[٤٥]

ثانياً: إعداد الدراسة الذاتية للبرنامج

تقوم بعد ذلك المؤسسة التعليمة بعمل الدراسة الذاتية، وتعتبر الدراسة الذاتية للبرنامج المرجع الأساسي لفريق المراجعين المعتمدين والذين ستسند إليهم مهام المراجعة والتقويم للمحاور والمعايير المحددة من قبل الهيئة إثناء الزيارة الميدانية ، وبالتالي يجب عند إعداد الدراسة الذاتية مراعاة الأتي :

١. تشكل المؤسسة التابع لها البرنامج التعليمي فريق يتولي إعداد الدراسة الذاتية للبرنامج
٢. يتم إعداد الدراسة الذاتية بدقة ومصداقية وبمشاركة جميع الأطراف ذات الصلة داخل وخارج المؤسسة مع ضرورة توفير الأدلة والوثائق المدعمة للبيانات الواردة بالدراسة.
٣. تقدم المؤسسة التابع لها البرنامج الدراسة الذاتية للهيئة وتكون ثلاث نسخ مطبوعة ونسخة إلكترونية وتكون معتمدة من مجلسها الحاكم ومشفوعة بخطاب من رئيس المجلس يفيد بأن كافة البيانات الواردة بالدراسة صحيحة.
٤. يتم إعداد الدراسة الذاتية وكذلك تجميع وتحليل البيانات الخاصة بها وفقا للقواعد المنصوص عليها من الهيئة
٥. تجميع كافة النماذج المستوفاة للبرامج والمقررات الدراسية في ملحق منفصل عن الدراسة الذاتية

ثالثاً : الزيارات الميدانية للمراجعين المعتمدين

- **مواعيد الزيارات الميدانية**

تقوم الهيئة بتحديد موعد لزيارات المراجعين المعتمدين، وذلك بالتنسيق مع المؤسسة خلال فترة لا تتعدي ستة أشهر من تلقي الهيئة طلب المؤسسة للتقدم لاعتماد البرنامج المعني .

تقوم الهيئة بزيارات ميدانية غير مجدولة للبرنامج وذلك بعد زيارة فريق المراجعين المعتمدين وقبل صدور قرار الاعتماد

- **الجدول الزمني للزيارة الميدانية**

يحدد الجدول الزمني الإطار العام لزيارة المراجعة بهدف تيسير مهمة المؤسسات التعليمية في الإعداد للزيارة وتمكين فريق المراجعين من استخدام الوقت المتاح للزيارة بكفاءة، والجدول الزمني قابل للتعديل ليلاءم الظروف الخاصة بكل مؤسسة والنموذج التالي يوضح الجدول الزمني للزيارة الميدانية

الجدول الزمني لزيارة فريق المراجعين المعتمدين	
اليوم الأول : وصول فريق المراجعين للمؤسسة :	
٩:٤٥-٩:٠٠	اجتماع للمراجعين مع عميد المؤسسة (الكلية / المعهد) التابع لها البرنامج التعليمي المطلوب إعتماده و بحضور الوكيل المختص ومدير البرنامج ومدير مركز الجودة بالجامعة، ومدير وحدة إدارة الجودة بالمؤسسة.
١٠:٤٥-١٠:٠٠	يصاحب مدير البرنامج المستهدف رئيس وفريق المراجعة وبحضور المنسق إلى الغرفة الرئيسية المخصصة لفريق المراجعة للتعريف بنماذج الوثائق المطلوبة.
١٤:٣٠-١١:٠٠	ينقسم فريق المراجعين إلى فريقين للقيام على التوازي بالاتي: - فحص الوثائق المطلوبه - زيارة المكان المخصص للبرنامج التعليمي والكنترول.
١٥:٠٠-١٤:٣٠	استراحة
١٦:٣٠-١٥:٠٠	اجتماع مغلق للمراجعين المعتمدين لمناقشة نتائج الملاحظة والفحص الوثائقي لليوم الأول.
١٧:٠٠-١٦:٣٠	اجتماع فريق المراجعين المعتمدين مع المنسق للتأكيد على جدول اليوم الثاني وطلب أي مستندات إضافية أو إيضاحات.

اليوم الثاني: الأنشطة المخططة:	
٩:١٥-٩:٠٠	مقابلة رئيس المؤسسة
١١:٠٠-٩:١٥	- مقابلة مع أعضاء هيئة التدريس و الهيئة المعاونة المشاركين فى البرنامج ، حيث يتم مناقشة الجوانب الرئيسية التالية : • المعايير الأكاديمية للبرنامج ومدى الوعي بها. • المقررات الدراسية الخاصة بالبرنامج. • أساليب التعليم والتعلم المستخدمة فى البرنامج. • خصائص وأدوار القيادة الاكاديمية للبرنامج. - بالتوازي : استكمال أعمال الفحص الوثائقي.
١٢:٣٠-١١:٠٠	مقابلة مع القيادات والعاملين في الجهاز الإداري للبرنامج.
١٤:٠٠-١٧:٣٠	مقابلة مع عينة من الطلاب الملتحقين بالبرنامج.
١٤:٠٠-١١:٠٠	بالتوازي: زيارة المكتبة وملاحظة الفصول الدراسية و بعض الأنشطة التعليمية المختارة.
١٤:٣٠-١٤:٠٠	استراحة.
١٦:٣٠-١٤:٣٠	اجتماع مغلق للمراجعين المعتمدين لمناقشة نتائج الملاحظة والفحص الوثائقي لليوم الثاني.
١٧:٠٠-١٦:٣٠	اجتماع فريق المراجعين المعتمدين مع المنسق للتأكيد على جدول اليوم التالي و طلب أي مستندات إضافية أو إيضاحات.
١٧:٣٠-١٧:٠٠	مقابلة مع عينة من خريجي البرنامج .
١٨:٣٠-١٧:٣٠	مقابلة مع الأطراف المجتمعية ذات العلاقة بالبرنامج.

شكل (٣) الجدول الزمني للزيارة الميدانية

اليوم الثالث : الأنشطة المخططة:	
٩:٠٠-٩:١٥	مقابلة رئيس المؤسسة.
٩:١٥- ١١:٠٠	مقابلة جميع المراجعين لممثلي الطلاب من الفرق الدراسية أو المستويات المختلفة فى البرنامج.
١١:٠٠-١٢:٣٠	تفقد أماكن ممارسة الأنشطة الطلابية، معامل الكمبيوتر، أماكن اخرى تقترحها المؤسسة.
١٢:٣٠-١٤:٣٠	اجتماعات فردية مغلقة للمراجعين المعتمدين مع بعض أعضاء هيئة التدريس، الهيئة المعاونة والطلاب.
١٤:٣٠-١٥:٠٠	اجتماع عام بنهاية الزيارة الميدانية مع رئيس المؤسسة والوكلاء ومدير البرنامج، ومدير وحدة إدارة الجودة بالمؤسسة وغيرهم ممن يدعوهم رئيس المؤسسة لتقديم تقرير شفهي عام عن الزيارة.
١٥:٠٠	المغادرة

استكمال .. شكل (٣) الجدول الزمني للزيارة الميدانية

إعداد وتنظيم الزيارة الميدانية

تتطلب مرحلة الإعداد والتنظيم للزيارة الميدانية للبرنامج ضرورة التنسيق للزيارة وإجراء الزيارة التمهيدية للبرنامج ويتم التنظيم للزيارة من خلال:

التنسيق للزيارة الميدانية

تقوم المؤسسة بتكليف احد أعضاء هيئة التدريس المشاركين في البرنامج بدور المنسق فيما يتعلق بالزيارة الميدانية، ويؤدي المنسق دوراً مهما في عملية المراجعة والتقويم أثناء الزيارة الميدانية للبرنامج، حيث يساعد في إجراءات الترتيبات اللازمة للزيارة الميدانية لفريق المراجعين المعتمدين من الهيئة، كما يسهل عملية الاتصال بين هذا الفريق والأطراف المعنية الأخرى في البرنامج، كما يساعد فريق المراجعين على تنفيذ مهامهم وفقا للجدول الزمني المحدد للزيارة الميدانية ويزود الفريق بالمعلومات المطلوبة، وأخيرا يساعد في عرض الوثائق والأدلة وتنظيم المقابلات والاجتماعات التي تتطلبها عملية المراجعة

الزيارة التمهيدية

يقوم فريق المراجعين بعمل زيارة تمهيدية تسبق الزيارة الميدانية الهدف منها ما يلي:

- التمهيد للزيارة الميدانية لفريق المراجعين والتدريب العملي لإدارة البرنامج علي الزيارات الميدانية وكسب التعاون لهذه الزيارات
- التأكيد علي ترتيبات الزيارة الميدانية
- إفادة المؤسسة عن مدى كفاية المعلومات التقويمية والوثائق التي تضمنتها الدراسة الذاتية للبرنامج وطلب أية معلومات أو وثائق إضافية.
- التأكيد علي توفير الوثائق الداعمة أثناء الزيارة

الفترة الزمنية وأنشطة الزيارة الميدانية

أ- الفترة الزمنية

تستغرق الزيارة الميدانية ثلاثة أيام متتالية، ويمكن لفريق المراجعين المعتمدين طلب مد فترة الزيارة الميدانية تبعا لحجم البرنامج ومتطلبات عملية المراجعة.

يمكن إجراء زيارات غير مجدولة بعد الزيارة الميدانية الأولى وقبل صدور تقرير المراجعين المعتمدين إذا رأى فريق المراجعة الحاجة لذلك لاستكمال عملية التقويم وتستغرق الزيارة الواحدة من هذه الزيارات اللاحقة يوما واحدا فقط.

ب- الأنشطة

أثناء الزيارة الميدانية يتم الأتي:

- تنظيم اجتماعات ومقابلات علنية ومغلقة مع ممثلين للطلاب – أعضاء هيئة التدريس – الجهاز الإداري – الأطراف المجتمعية .
- إطلاع المراجعين علي الوثائق المقدمة أو التي يرغبون في طلبها وهذا ما يسمى (الفحص الوثائقي).
- يستخدم المراجعون أسلوب الملاحظة لجمع الأدلة مثل ملاحظات قاعات التدريس ، المعامل ، المكتبة وغيرها .
- يعقد المراجعون اجتماعات مغلقة يوميا لتقويم سير عمل الفريق ومراجعة الأدلة ونتائج المقابلات والملاحظة .

رابعا- نتائج عملية التقويم

بعد الزيارة الميدانية والانتهاء من عملية التقويم تقوم الهيئة بإخطار المؤسسة التعليمية التابع لها البرنامج بنتائج عملية التقويم وذلك خلال ستين يوما من انتهائها من عملية التقويم، ونتيجة التقويم تشمل الحالات التالية :

١. منح الاعتماد

وذلك في حالة استيفاء البرنامج للمعايير المحددة من قبل الهيئة يتم منح البرنامج شهادة الاعتماد، وتقوم الهيئة بالإعلان عن هذا المنح بإضافة اسم البرنامج والمؤسسة التابع لها إلي سجل البرامج المعتمدة بسجلات الهيئة وبموقعها علي الانترنت، بالإضافة إلي إخطار وزارة التعليم العالي والجهات الأخرى المعنية، وتسري صلاحية شهادة الاعتماد لمدة خمس سنوات ويتم تجديدها بنفس الإجراءات والقواعد المطبقة للاعتماد أول مرة مع مراعاة أن تتقدم المؤسسة التابع لها البرنامج بطلب تجديد الاعتماد خلال الشهر الأول من السنة الأخيرة من مدة سريان الاعتماد السابق، ويرفق بالطلب أخر تقرير لاعتماد البرنامج والصادر من الهيئة ، كما تسدد المؤسسة التابع لها البرنامج رسوم إعادة التقييم والاعتماد .

٢. عدم الاعتماد

وذلك في حالة عدم استيفاء البرنامج لمعايير الاعتماد تصدر الهيئة قرار بعد الاعتماد ويتضمن القرار تقرير يوضح المعايير والمؤشرات والعناصر التي لم يطبقا البرنامج ، ومستوي العجز في

استيفاء متطلبات الاعتماد، ولا يجوز إعادة التقدم بطلب للاعتماد إلا بعد مرور عام كامل علي الأقل من تاريخ قرار الهيئة بعدم الاعتماد.

ومن ناحية أخري فإنه في حالة عدم استيفاء بعض معايير الجودة غير الحاكمة في البرنامج ، فإن الهيئة تخطر المؤسسة تقرير مفصل يحدد نقاط القوة بالبرنامج، وكذلك الجوانب التي لم تستوف من المعايير وكيفية التحسين للوصول إلي مستوي الجودة المطلوب، وتمنح المؤسسة ١٥ يوم علي الأكثر للرد علي ما جاء بخطاب الهيئة المرسل للمؤسسة، وعلي المؤسسة تحديد المدة التي تراها لازمة لاستيفاء جوانب القصور في البرنامج وبما لا يتجاوز ٩ أشهر من تاريخ الإخطار، ثم بعد ذلك تقوم الهيئة بإعادة التقويم وإصدار قرارها النهائي بالاعتماد أو عدم الاعتماد[٤٦] .

معايير اعتماد البرامج للهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد

تقوم الهيئة بإعداد معايير اعتماد الكليات والبرامج عن طريق عدة مراحل متتالية ومتكاملة، فيتم جمع البيانات الوثائقية المتاحة والتي تتعلق بعملية ضمان الجودة والاعتماد سواء علي المستوي المحلي أو الدولي ، كذلك جمع البيانات الميدانية اللازمة لتطوير المعايير من خلال الطرق التالية : العصف الذهني وذلك عن طريق مجموعة من الخبراء المتخصصون في جودة التعليم العالي من قيادات أكاديمية وأعضاء هيئة التدريس، والتغذية الراجعة من المؤسسات التعليمية التي تم تقيمها ومن المراجعين والمدربين، وأخيرا استطلاع آراء المستفيدين والخبراء بغرض الحصول علي آرائهم .

وتختلف معايير اعتماد البرامج عن معايير اعتماد الكليات والمعاهد، حيث وضعت الهيئة ١٢ معيار لاعتماد الكليات وهم كالأتي :

معيار ١ : التخطيط الاستراتيجي
معيار ٢ : القيادة والحكومة
معيار ٣ : إدارة الجودة والتطوير
معيار ٤ : أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة
معيار ٥ : الجهاز الإداري
معيار ٦ : الموارد المالية والمادية
معيار ٧ : المعايير الأكاديمية والبرامج التعليمية
معيار ٨ : التدريس والتعلم
معيار ٩ : الطلاب والخريجون
معيار ١٠ : البحث العلمي والأنشطة العلمية
معيار ١١ : الدراسات العليا
معيار ١٢ : المشاركة المجتمعية وتنمية البيئة

وكل معيار يحتوي علي مجموعة من المؤشرات إجمالها ٨٩ مؤشرا[٤٧] . وفي هذا البحث لن نتناول هذه المعايير الخاصة باعتماد الكليات والمعاهد بالشرح والتحليل ، ولكن سيتم التركيز علي معايير اعتماد البرامج والتي هي محور الدراسة .

وبالتالي بالنسبة لمعايير اعتماد البرامج نجد أن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد لخصت المعايير في محورين رئيسيين هما :

المحور الأول : إدارة البرنامج

يتعلق هذا المحور بإدارة البرنامج التعليمي التي تتمثل في توافر رسالة وأهداف محددة ومعتمدة ومعلنة للبرنامج، وقيادات أكاديمية وإدارية ذات كفاءة متميزة، وموارد مالية وتسهيلات مادية داعمة لتحقيق رسالة وأهداف البرنامج .

المحور الثاني : الفاعلية التعليمية للبرنامج

يتعلق المحور الثاني بالفاعلية التعليمية : أي قدرة البرنامج علي أداء العملية التعليمية بفاعلية وعلي النحو الذي يمكنه من تحقيق رسالته وأهدافه المعتمدة والمعلنة، ومن ثم المساهمة في تحقيق مخرجات التعليم المستهدفة (مواصفات الخريج) من البرنامج والتي تتفق مع متطلبات سوق العمل واحتياجات التنمية في المجتمع[٤٨] .

ونجد أن لكل محور من المحورين السابقين مجموعة من المعايير يمكن توضيحها من خلال الجدول التالي :

جدول (٢) معايير اعتماد البرامج

م	محاور الاعتماد	المعايير
١	إدارة البرنامج	رسالة وأهداف البرنامج قيادة وتنظيم البرنامج الموارد المالية والتسهيلات المادية الداعمة
٢	الفاعلية التعليمية للبرنامج	المعايير الأكاديمية للبرنامج تصميم البرنامج التعليم والتعلم الطلاب أعضاء هيئة التدريس تقويم مخرجات التعلم التعزيز والتطوير مؤشرات نجاح البرنامج

ومن خلال الجدول السابق نجد أن لكل محور مجموعة من المعايير، وسوف توضح الباحثة عناصر مؤشرات وخصائص كل معيار كالتالي :

المحور الأول : إدارة البرنامج

جدول (٣) معايير محور إدارة البرنامج

المعايير	المؤشرات	العناصر
١- رسالة وأهداف البرنامج	١/١ الرسالة	صياغة الرسالة اعتماد ونشر الرسالة - مراجعة وتحديث الرسالة
	٢/١ الأهداف	صياغة الأهداف اعتماد ونشر الأهداف

المعايير	المؤشرات	العناصر
	٣/١ السمات المميزة للبرنامج	- أنواع السمات المميزة للبرنامج
٢- قيادة وتنظيم البرنامج	١/٢القيادة الأكاديمية للبرنامج	منسق البرنامج المجالس واللجان الرسمية - تقييم أداء القيادة الأكاديمية
	٢/٢ الهيكل التنظيمي والجهاز الإداري	- الهيكل التنظيمي - الجهاز الإداري - الإدارات الداعمة للبرنامج إن وجدت
	٣/٢ نظم المعلومات والتوثيق	- قواعد البيانات - حفظ المعلومات
٣- الموارد المالية والتسهيلات المادية الداعمة	١/٣ الموارد المالية	- مصادر وحجم التمويل - بنود الإنفاق
	٢/٣ التسهيلات المادية الداعمة	- قاعات التدريس - المعامل والتسهيلات الفنية الداعمة - المناخ الصحي - المكتبة
	٣/٣ البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات	- الحاسبات الآلية - وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات

ويتبن من الجدول السابق وجود ثلاث معايير أساسية لمحور إدارة البرنامج أول هذه المعايير هو **"رسالة وأهداف البرنامج"** وتعني أن يكون للبرنامج التعليمي الخاضع للتقويم والاعتماد رسالة مكتوبة ومعتمدة ومنشورة يسعى إلي تحقيقها في الأجل الطويل، وأهداف محددة وواقعية ومعتمدة تساعد علي تحقيق رسالته، كما يجب أن يتم مراجعة وتحديث رسالة وأهداف البرنامج من خلال آليات محددة ورسمية وذلك في ظل التغيرات في البيئة الداخلية والخارجية للبرنامج .

وثاني معيار هو **" قيادة وتنظيم البرنامج"** وهي أن يكون للبرنامج قيادة أكاديمية تتصف بالكفاءة ويتم اختيارها وتقييم أدائها وفقا لمعايير موضوعية وشفافة، كما يكون للبرنامج مجلس رسمي بجانب المجالس واللجان الرسمية الأخرى ذات الصلة في المؤسسة التابع لها، ويكون للبرنامج هيكل تنظيمي واضح يحدد بدقة السلطات والمسئوليات والإدارات الداعمة للبرنامج، وأخيرا يتوافر للبرنامج قواعد بيانات حديثة ويتم نشر المعلومات الكافة عنه من خلال وسائل تكنولوجيا المعلومات.

وآخر معيار خاص بإدارة البرنامج **هو "الموارد المالية والتسهيلات المادية الداعمة "** حيث لا يمكن للبرنامج التعليمي أن يحقق رسالته وأهدافه المخططة بدون توافر الموارد المالية، لذلك فانه يجب أن تتوافر للبرنامج مصادر التمويل المناسبة وحجم التمويل الكافي لممارسة الفاعلية التعليمية، كما يجب أن تكون هناك إجراءات واضحة لتحديد أولويات الإنفاق من بنود الموازنة المخصصة له وطرق كمية ونوعية تتصف بالموضوعية والشفافية لتقييم عوائد الإنفاق، ومن ناحية أخرى فإن تنفيذ البرنامج بكفاءة يتطلب

بعض التسهيلات المادية الداعمة مثل قاعات التدريس والمعامل والأجهزة والورش وغيرها، وبالإضافة إلى ذلك فان كفاءة البرنامج تتوقف علي مدي توافر واستغلال البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات.

المحور الثاني الفاعلية التعليمية للبرنامج

جدول (٤) معايير محور الفاعلية التعليمية للبرنامج

المعايير	المؤشرات	العناصر
١- المعايير الأكاديمية للبرنامج	١/١ مواصفات الخريج	تحديد مواصفات الخريج مراجعة وتحديث مواصفات الخريج
	٢/١ تبني المعايير الأكاديمية	المعايير الأكاديمية القومية معايير أخرى معتمدة
٢- تصميم البرنامج	١/٢ هيكل البرنامج	مكونات البرنامج توصيف البرنامج
	٢/٢ المشاركة في تصميم البرنامج	- أنواع المشاركة - وسائل المشاركة - الاستفادة من نتائج المشاركة
	٣/٢ المقررات الدراسية	- توصيف المقررات - المقررات - تقويم المقررات
	٤/٢ مراجعة وتطوير البرنامج	مراجعة البرنامج تطوير البرنامج
٣- التعليم والتعلم	١/٣ سياسات التعليم والتعلم	توافر سياسات للتعليم والتعلم مراجعة سياسات التعليم والتعلم سياسات التعامل مع المشاكل المؤثرة في فاعلية التعلم
	٢/٣ التعلم الذاتي	- الممارسات التطبيقية لأساليب التعليم الذاتي
	٣/٣ التدريب وتنمية مهارات الطلاب	- التدريب الميداني - المهارات المستهدفة لطلاب البرنامج

المعايير	المؤشرات	العناصر
٤- الطلاب	١/٤ سياسات وإجراءات القبول	الالتحاق والتحويل مراجعة سياسات القبول والتحويلات
	٢/٤الإرشاد الأكاديمي	نظام الإرشاد الأكاديمي تقويم نظام الإرشاد الأكاديمي
	٣/٤ الدعم الأكاديمي والمادي	للطلاب المتميزين للطلاب المتعثرين للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة
	٤/٤ رضا الطلاب عن البرنامج	أساليب قياس رضا الطلاب نتائج قياس رضا الطلاب
٥- أعضاء هيئة التدريس	١/٥ كفاية وكفاءة أعضاء هيئة التدريس / الهيئة المعاونة	الكفاية الكفاءة تنمية قدرات ومهارات أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة التحفيز والمحاسبة
	٢/٥ تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس / الهيئة المعاونة	آليات ومعايير التقويم
	٣/٥ رضا أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم	
٦- تقويم مخرجات التعلم	١/٦ نظام وأساليب التقويم	نظام التقويم أساليب التقويم
	٢/٦ مراجعة واستثمار نتائج نظام التقويم	المراجعة المستمرة استثمار نتائج التقويم
٧- التعزيز والتطوير	١/٧ خطة التعزيز والتطوير	إجراءات ومصادر معلومات الخطة مجالات التعزيز والتطوير
	٢/٧ إدارة الجودة في البرنامج	عناصر الجودة في البرنامج
٨- مؤشرات نجاح البرنامج	١/٨ أساليب التقويم غير المباشر	
	٢/٨ أساليب تقويم التمييز ودعم القدرة التنافسية للبرنامج	

من الجدول السابق نجد انه يوجد ثماني معايير أساسية للفاعلية التعليمية أول هذه المعايير هو " المعايير الأكاديمية للبرنامج " وتعني المعايير التي تحددها المؤسسة التعليمية للبرامج التعليمية المختلفة بها بشرط أن يكون مستوى المعارف والمهارات بها أعلى من الحد الأدنى للمعايير القومية الأكاديمية المرجعية ، وهذه المعايير يجب أن تستند في المقام الأول إلي تحديد دقيق لمواصفات الخريج من هذا البرنامج، ويوجد بديلين رئيسين للمعايير الأكاديمية للبرنامج، البديل الأول يتمثل في استخدام المعايير الأكاديمية القومية المرجعية المعدة من قبل الهيئة (NARS) وهي الحد الأدنى من المعارف والمهارات المطلوب تحقيقها من خلال البرنامج التعليمي، ويتم الرجوع إليها في صياغة أهداف ونواتج التعليم المستهدفة عند توصيف البرنامج التعليمي، أما البديل الثاني فهو تبني البرنامج لمعايير أكاديمية أخرى ولكن بشرط اعتمادها من الهيئة .

المعيار الثاني وهو " تصميم البرنامج " ويعد هذا المعيار بمثابة جوهر الفعالية التعليمية ، وبالتالي يجب الاهتمام بمكونات البرنامج علي النحو الذي يساعد علي تحقيق مواصفات الخريج المخططة، ويجب وجود توصيف واضح ومعتمد للبرنامج مع وجود مصفوفة المعارف والمهارات والتأكد من أن مخرجات التعلم المستهدفة من البرنامج تتفق والمعايير الأكاديمية للبرنامج، ويشترك في تصميم البرنامج الأقسام العلمية ذات الصلة والطلاب وكافة الأطراف المجتمعية ذات الصلة ، كما أن المقررات الخاصة بالبرنامج يجب أن يتم توصيفها بدقة مع إظهار واضح للمعارف والمهارات التي تسعى إلي إكسابها للطلاب .

المعيار الثالث خاص "بالطلاب " حيث يعتبر الطلاب المستفيدين النهائيين من الخدمة التعليمية ، كما أنهم الحكم الأول لمستوي جودة العملية التعليمية ، ونجد أن البرنامج التعليمي الناجح هو الذي يعتمد على سياسات واضحة وموضوعية ومعلنة لقبول الطلاب وتحويلاتهم، ويتضمن نظاماً فعالاً للإرشاد الأكاديمي والمادي ، ويرعى الطلاب المتميزون ويحرص علي تحقيق مستويات عالية من الرضا للطلاب.

أما المعيار الرابع خاص **"بأعضاء هيئة التدريس "** يمثل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم احد الأركان الأساسية في العملية التعليمية حيث يقومون بتقديم الخدمة التعليمية للطلاب، لذلك يجب مراعاة كفاية أعداد أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتغطية متطلبات العملية التعليمية، كما يجب مراعاة مستوى كفاءة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من حيث مدى ملائمة تخصصاتهم العلمية وتنوع مدارسهم العلمية واختيارهم وفقا لمعايير موضوعية وخاصة ما يتعلق بتفاعلهم مع قطاعات المجتمع المختلفة وسوق العمل، كما يجب الحرص علي تنمية قدرات ومهارات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ووجود آليات معتمدة ومعلنة لتقييم أدائهم واتخاذ الإجراءات المناسبة لرفع كفاءتهم، مع الحرص على قياس رضا أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم.

المعيار الخامس " التعليم والتعلم " يحظي هذا المعيار بأهمية خاصة في مجال التقويم والاعتماد للبرنامج حيث انه يمثل العمليات الفنية الأساسية لأي برنامج تعليمي، وبالتالي يجب توافر سياسات معتمدة للتعليم والتعلم ليشارك فيها جميع الأطراف ذات العلاقة، مع ضرورة مراجعة هذه السياسات بشكل دوري في ضوء نتائج الامتحانات وأراء الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وكذلك في ضوء التطورات العلمية والمجتمعية .

والمعيار السادس هو " تقويم مخرجات التعلم " يعد هذا المعيار احد المعايير الهامة لاعتماد البرامج التعليمية المعاصرة علي المستوى الدولي وذلك لضمان جودة خريجي البرامج التعليمية، وتنقسم أساليب التقويم لمخرجات التعلم للبرنامج إلي نوعين أساسيين هما أساليب التقويم الأكاديمية المباشرة وأساليب التقويم غير المباشرة ، بالإضافة إلي بعض أساليب التقويم الإضافية لأغراض التميز ودعم القدرة التنافسية

للبرنامج، وبالتالي يجب وجود نظام معتمد ومعلن لتقويم هذه المخرجات مع توضيح وافي لأهم ملامح هذا النظام مثل (أهدافه – أنواع مخرجات التعلم المستهدفة – أساليب قياس المهارات المستهدفة وغيرها)

نأتي للمعيار السابع وهو " خطة التطوير والتعزيز " يجب وجود خطة معتمدة ومعلنة لتطوير وتعزيز البرنامج، ولتحقيق الأثر الفعال للخطة لابد من وجود سياسات تتعلق بالتحفيز الايجابي والسلبي وجدية المسألة والمحاسبة التي تعتمد علي تفعيل مستمر لنظم المساءلة والمحاسبة الحالية لإدارة البرنامج ، كما يجب مراعاة النقاط التالية :

- وجود خطة معتمدة ومعلنة لتطوير وتعزيز البرنامج مع استخدام مصادر مختلفة للمعلومات عند تصميم هذه الخطة
- المشاركة الفعالة للأطراف المختلفة ذات العلاقة بالبرنامج
- الاستعانة بمراجع خارجي عند إعداد وتصميم الخطة
- التحديد الدقيق لمجالات التطوير والتعزيز
- التحديد الدقيق لأهداف التطوير والتعزيز في كل مجال من المجالات المقترحة
- إتباع الإجراءات المناسبة لتعزيز إدارة الجودة في البرنامج بما في ذلك مراجعة التقارير الدورية للبرنامج والمقررات الدراسية .
- تقييم مردود عملية التطوير والتعزيز في التطبيق العملي

المعيار الثامن والأخير هو " مؤشرات نجاح البرنامج "وتعني استخدام أساليب التقويم غير المباشرة وأساليب تقويم التميز ودعم القدرة التنافسية للبرنامج .

النتائج والتوصيات

توصلت الدراسة إلي النتائج التالية :

١. يعد الاعتماد الأكاديمي في الوقت الحاضر أداة ضرورية وفعالة للارتقاء بمستوى المؤسسات التعليمية .
٢. يؤدي الاعتماد الأكاديمي إلي حماية سمعة وشهرة المؤسسة علي المستوى المحلي والعالمي.
٣. ظهر الاعتماد في بداية القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال هيئات غير حكومية مثل مجلس الاعتماد الأكاديمي للتعليم العالي (CHEA) عام ١٩٩٦م، ثم بعد ذلك ظهر في بريطانيا من خلال تأسيس وكالة ضمان الجودة البريطانية للتعليم العالي (QAA) عام ١٩٩٧م.
٤. أول ما ظهر الاعتماد في العالم العربي كان في التخصصات الهندسية ، ثم انتشر في كل التخصصات، وقد ساعد علي انتشار الاعتماد في الدول العربية إنشاء هيئات الاعتماد العربية في معظم الدول العربية ثم إنشاء الشبكة العربية لضمان الجودة في التعليم العالي(ANQAHE) عام ٢٠٠٧م.
٥. يوجد العديد من هيئات الاعتماد الدولية والإقليمية والعربية مثل مجلس الاعتماد الجامعي في اليابان (JUAA)، وهيئة توكيد الجودة QAA.
٦. من أهم معايير الاعتماد الدولية لبرامج المكتبات والمعلومات معايير جمعية المكتبات الأمريكية، ومعايير المعهد المرخص لاختصاصي المكتبات والمعلومات CILIP.

٧. من أهم المعايير العربية لبرامج المكتبات والمعلومات الصادر عن الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات " المعيار المرجعي لبرامج المكتبات والمعلومات"(نوفمبر ٢٠١٦) إعداد الأستاذ الدكتور أسامة السيد محمود .

٨. أنشأت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في نوفمبر ٢٠٠٧ م، وتعمل على نشر ثقافة الجودة في مصر، والارتقاء بمستوي جودة التعليم وتطويره المستمر واعتماد المؤسسات التعليمية وفقا لمعايير قومية .

٩. تمر إجراءات الاعتماد في الهيئة بأربع مراحل أساسية هي : التقدم بملف الاعتماد، إعداد الدراسة الذاتية للبرنامج، الزيارات الميدانية للمراجعين المعتمدين، وإصدار نتائج الاعتماد .

١٠. معايير اعتماد البرامج في الهيئة تتكون من محورين أساسيين هما إدارة البرنامج والفاعلية التعليمية للبرنامج ، بينما معايير اعتماد الكليات تتكون من ١٢ معيار .

١١. إصدار المعايير الأكاديمية الخاصة ببرامج المكتبات والمعلومات في مصر من خلال جهود أساتذة المكتبات ومديري كبرى المكتبات في مصر، وتمثلت المعايير في مخرجات التعليم المستهدفة والتي تتكون من المحاور التالية :(المعلومات والفهم – المهارات المهنية – المهارات الذهنية – المهارات العامة).

١٢. تم اعتماد قسم واحد من أقسام المكتبات والمعلومات في مصر وهو قسم مكتبات جامعة عين شمس، وتسعى باقي الأقسام للحصول علي الاعتماد .

التوصيات

توصي الدراسة بالاتي :

١. ضرورة تنمية الوعي المجتمعي بأهمية الاعتماد الأكاديمي .

٢. إقامة الندوات وعقد ورش العمل التي تعمل علي نشر ثقافة الجودة والاعتماد .

٣. يجب العمل في جماعة ومن خلال فريق واحد لتحقيق الاعتماد لأقسام المكتبات في مصر.

٤. إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث عن اعتماد برامج المكتبات في مصر، وتقترح الباحثة إعداد دراسة تطبيقية تقيس مدى توافر متطلبات الاعتماد الأكاديمي بأقسام المكتبات في مصر للخروج بمقترحات تساعد في سرعة اعتماد الأقسام .

ملحق (١)

قائمة مراجعة لرصد واقع اعتماد برامج المكتبات في مصر

- **التعريف ببرامج المكتبات والمعلومات**

١. **هيئات الاعتماد**

- ما هي أهم الهيئات الدولية والعربية؟
- هل يوجد هيئة للاعتماد في مصر؟
- متى أنشأت ؟ وما هو هدفها ؟
- ما هو دور هذه الهيئة ؟
- كيفية إعداد معايير الاعتماد داخل الهيئة

٢. **برامج المكتبات والمعلومات**

- هل تم اعتماد برامج مكتبات ومعلومات في مصر؟
- هل توجد المعايير القومية الأكاديمية القياسية لتخصص المكتبات والمعلومات في مصر؟
- من المسئول عن إعداد هذه المعايير؟

٣. **إجراءات اعتماد برامج المكتبات والمعلومات**

- ما هي المستندات المطلوب توفيرها لاعتماد البرامج
- ما هي مراحل اعتماد البرامج ؟ وهل تختلف عن اعتماد الكليات؟

قائمة الاستشهادات

١. تم عرض موضوع هذا البحث ومناقشته بالمؤتمر السنوي الثالث والعشرين لجمعية المكتبات المتخصصة – فرع الخليج العربي بعنوان جودة برامج التدريب والتأهيل في المكتبات والمعلومات : خريطة الطريق نحو الاعتماد المهني والاكاديمي . في الفترة من ٧-٩ مارس ٢٠١٧. البحرين ، وتم عمل بعض التعديلات عليه مما أوجب اعادة نشره فى هذه الصورة .

2. Nera, Corazon M.,Llantino Angela Maria S..**ACCREDITATION OF LIBRARY AND INFORMATION SCIENCE (LIS) PROGRAM:THE PHILIPPINE EXPERIENCE**. 16th Congress of Southeast Asian Librarians: ASEAN Aspirations: Libraries for Sustainable Advancement, At Bangkok, Thailand, June2015

Available at https://www.researchgate.net/publication/296585247.[30-11-2016].

٣. محمد محمد النجار . **الدليل الإرشادي لصياغة الاستشهادات المرجعية في بيئة البحث العلمي التقليدية والرقمية** . الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، ٢٠٠٩ .

٤. العمد، تمارا حمزة . واقع الاعتماد الأكاديمي في الجامعات الأردنية ومقترحات للتطوير .- إشراف عدنان بدري .- كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية : جامعة اليرموك، ٢٠١٢(أطروحة دكتوراه). (متاح علي الخط المباشر)< http://searh.mandumah.com/record/732514>-10-15] 2016]

٥. مراد، محمد يوسف . الجودة والاعتماد الاكاديمي في برامج المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية للمفاهيم والمؤسسات والمعايير والتجارب الدولية والعربية .- الرياض : جمعية المكتبات والمعلومات السعودية ، ٢٠١٤م. ص ٣٧١.

٦. الغلبان، ثروت يوسف . معايير الاعتماد لمدارس وبرامج تعليم المكتبات والمعلومات .- مجلة المكتبات والمعلومات العربية . س٢٣، ع٣ (يوليو ٢٠٠٣م).ص ص ٢٥-٤٤.

٧. هالة عد القادر صبري (٢٠٠٩). جودة التعليم العالي ومعايير الاعتماد الأكاديمي : تجربة التعليم الجامعي الخاص في الاردن.- المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، ع ٤، ٢٠٠٩م.

٨. سلمان، رويده عبد الرحمن ، فاطمة ابو النور محمد . متطلبات الاعتماد الأكاديمي بكلية العلوم والآداب بينبع علي ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد.- مجلو كلية التربية – جامعة دمنهور .مج٤(ع٤، ٢٠١٢م).(متاح علي الخط المباشر) [1-11-2016]<platform.almanhal.com/article/preview.aspx?

٩. الدوسري، نوف بنت محمد هضيبان . تصور مقترح للجودة والاعتماد الأكاديمي : لكلية التربية جامعة الأميرة نورة في ضوء بعض التجارب العالمية.- مجلة دراسات في التعليم الجامعي – مصر.ع٢٤، ٢٠١٣م(متاح علي الخط المباشر)http://search.mandumah.com/record/474075 [2-11-2016]

١٠. حمزة، اسوان عبد الله . ضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي في مؤسسات التعليم العالي في ضوء المعايير الدولية بين النظرية والتطبيق .- مجلة التواصل .ع٣٠ (يناير ٢٠١٣). (متاح علي الخط المباشر). http://searsh.mandumah.com/recod/601117 < [29-10-2016]

١١. العمد، تمارا حمزة . واقع الاعتماد الأكاديمي في الجامعات الأردنية ومقترحات للتطوير / إشراف عدنان بدري الابراهيم . جامعة اليرموك : كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية (٢٠١٢م). أطروحة دكتوراه (متاح علي الخط المباشر)https://search.mandumah.com/Record/732514

[10-11-2016]

١٢. مراد، محمد يوسف . الجودة والاعتماد الاكاديمي في برامج المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية للمفاهيم والمؤسسات والمعايير والتجارب الدولية والعربية .- الرياض : جمعية المكتبات والمعلومات السعودية ، ٢٠١٤م.

13. Sarkhel, Juran Krishna. Quality assurance and accreditation of LIS education in Indian universities: Issues and perspectives.- School of Communication & Information, Nanyang Technological University. 2006, :427-431pp. Available at http://hdl.handle.net/10150/106273

14. Shearman, R. Seddon D.(2010). Challenges for academic accredition: the uk experience. European Journal of Engineering Education .35.

15. Goblaskas, Dana. Assessing the Transferability of Library and Information Science (LIS) Degrees Accredited by the American Library Association (ALA) and the Chartered Institute of Library and Information Professionals (CILIP) .- library Student Journal, December 2012. Available at http://connection.ebscohost.com/c/articles/84317161/

16. Nera, Corazon M.,Llantino Angela Maria S..**ACCREDITATION OF LIBRARY AND INFORMATION SCIENCE (LIS) PROGRAM:THE PHILIPPINE EXPERIENCE**. 16th Congress of Southeast Asian Librarians: ASEAN Aspirations: Libraries for Sustainable Advancement, At Bangkok, Thailand, June2015

Available at https://www.researchgate.net/publication/296585247.[30-11-2016].

١٧. حمزة، اسوان عبد الله . ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي في ضوء المعايير الدولية بين النظرية والتطبيق .- مجلة التواصل .ع٣٠ (يناير ٢٠١٣). ص ١٥٩.(متاح علي الخط المباشر). http://searsh.mandumah.com/recod/601117 < [29-10-2016]

١٨. عماد الدين شعبان . الجودة الشاملة ونظم الاعتماد الأكاديمي في الجامعات العربية في ضوء المعايير الدولية (متاح علي الخط المباشر) faculty.ksu.edu.sa/alisaad/DocLib/ [25-11-2016].

19. Alhkaimi, Abdulateef H. **Accreditation in Arab Higher Education** : A Critical Perspective. Saudi Journal of Higher Education. 7(June2012).pp 40-69.Available at.https://search.mandumah.com/Record/680237 [3-12-2016]

٢٠. حمزة، اسوان عبد الله . ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي في ضوء المعايير الدولية بين النظرية والتطبيق .- مجلة التواصل .ع٣٠ (يناير ٢٠١٣). ص ١٥٩.(متاح على الخط المباشر). http://searsh.mandumah.com/recod/601117 < [29-10-2016]

21. Alhkaimi, Abdulateef H. **Accreditation in Arab Higher Education** : A Critical Perspective. Saudi Journal of Higher Education. 7(June2012).pp 40-69.Available at.https://search.mandumah.com/Record/680237 [3-12-2016]

22. http://www.anqahe.org/

٢٣. الهلالي، الشربيني الهلالي، السيد، احمد الهي . معايير الاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي : دراسة للواقع والمأمول بكلية التربية النوعية بالمنصورة.-المؤتمر السنوي الدولي الأول :مصر،الفترة من ٨-٩ ابريل ٢٠٠٩.(متاح علي الخط المباشر)

www1.mans.edu.eg/facse/arabic/moktamar/fourth/first_folder/14.pdf[22-11-2016]

٢٤. العمد، تمارا حمزة . واقع الاعتماد الأكاديمي في الجامعات الأردنية ومقترحات للتطوير / إشراف عدنان بدري الابراهيم . جامعة اليرموك : كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية (٢٠١٢م). ص ٣٢. أطروحة دكتوراه (متاح علي الخط المباشر

https://search.mandumah.com/Record/732514([10-11-2016]

٢٥. الدوسري، نوف بنت محمد هضيبان . تصور مقترح للجودة والاعتماد الأكاديمي : لكلية التربية جامعة الأميرة نورة في ضوء بعض التجارب العالمية.- مجلة دراسات في التعليم الجامعي – مصر.ع٢٤، ٢٠١٣م(متاح علي الخط

المباشر) http://search.mandumah.com/record/474075 [2-11-2016]

٢٦. حمزة، اسوان عبد الله . ضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي في مؤسسات التعليم العالي في ضوء المعايير الدولية بين النظرية والتطبيق .- مجلة التواصل .ع٣٠ (يناير ٢٠١٣). ص ١٥٨.(متاح على الخط المباشر). http://searsh.mandumah.com/recod/601117 < [29-10-2016]

27. http://www.iso.org/iso/home.htm

28. http://www.juaa.or.jp/en/index.html

٢٩. سلمان، رويده عبد الرحمن ، فاطمة ابو النور محمد . متطلبات الاعتماد الاكاديمي بكلية العلوم والاداب بينبع علي ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد.- مجلو كلية التربية – جامعة دمنهور .مج٤(ع٤، ٢٠١٢م).(متاح علي الخط المباشر

)?platform.almanhal.com/article/preview.aspx<[1-11-2016]

30. http://www.qaa.ac.uk/en

٣١. جامعة الباحة . أسس بناء الجودة في إدارة التعليم العالي. (متاح علي الخط المباشر)

faculty.ksu.edu.sa/72461/Publications/[15-11-2016].

32. http://www.ncaaa.org.sa/Pages/default.aspx

٣٣. مراد، محمد يوسف . الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية للمفاهيم والمؤسسات والمعايير والتجارب الدولية والعربية .- الرياض : جمعية المكتبات والمعلومات السعودية ، ٢٠١٤. ص ٣٣.

٣٤. سلمان، رويده عبد الرحمن ، فاطمة ابو النور محمد . متطلبات الاعتماد الأكاديمي بكلية العلوم والآداب بينبع علي ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد.- مجلو كلية التربية – جامعة دمنهور .مج٤(ع٤، ٢٠١٢م).(متاح علي الخط المباشر
)[1-11-2016]<platform.almanhal.com/article/preview.aspx?

٣٥. الغلبان، ثروت يوسف . معايير الاعتماد لمدارس وبرامج تعليم المكتبات والمعلومات .- مجلة المكتبات والمعلومات العربية . س٢٣، ع٣ (يوليو ٢٠٠٣م).ص ص ٢٥-٤٤.

36. ALA Standards for Accreditation of Master's Programs in Library and Information Studies /

37. Adopted by approval of the Council of the American Library Association, February 2, 2015. Available at:http://www.ala.org/accreditedprograms/standards

٣٨. منصور، عصام . معايير جمعية المكتبات الأمريكية لاعتماد برامج الماجستير في دراسات المكتبات والمعلومات .- مجلة دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات . مج ١٥،ع١(يناير ٢٠١٠). ص ١٥٢(متاح علي الخط المباشر)-3[https://search.mandumah.com/Record/74931
11-2016]

39. http://www.cilip.org.uk/cilip/cilip-accredited-qualifications

٤٠. مراد، محمد يوسف . الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية للمفاهيم والمؤسسات والمعايير والتجارب الدولية والعربية .- الرياض : جمعية المكتبات والمعلومات السعودية ، ٢٠١٤. ص ٢٢٢,٢٢٣.

٤١. محمود، أسامة السيد . المعيار المرجعي لبرامج المكتبات والمعلومات للجامعات العربية (مرحلة الليسانس / البكالوريوس)مراجعة جاسم محمد جرجس، يسرية عبد الحليم زايد .- الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات :القاهرة، (نوفمبر ٢٠١٦).

٤٢. محمود، اسامة السيد . المصدر السابق.